



2 تشرين الأول/أكتوبر 2019
الأصل: الإنجليزي

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة
خطة عمل البحر الأبيض المتوسط



الاجتماع الحادي والعشرون للأطراف المتعاقدة في
اتفاقية حماية البيئة البحرية
والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

نابولي، إيطاليا، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2019

البند 3 من جدول الأعمال: القرارات المواضيعية

مشروع القرار IG.24/7: الإستراتيجيات وخطط العمل بموجب البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك خطة العمل الإستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO)، والإستراتيجية المتعلقة **بفقمة الراهب**، وخطط العمل المتعلقة بالسلاحف البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية؛ تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط

لأسباب تتعلق بالبيئة والاقتصاد في التكاليف، يتم طباعة هذا المستند بعدد محدود. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

مذكرة الأمانة العامة

بموجب القرار IG.23/14 الصادر في الاجتماع العشرين للأطراف المتعاقدة (COP 20) (تيرانا، ألبانيا، 17-20 كانون الأول/ديسمبر 2017)، طلبت الأطراف المتعاقدة من الأمانة العامة العمل خلال فترة السنتين 2018-2019 لتقييم تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO) وأثره في الحفاظ على البحر الأبيض المتوسط وتقييم وتقوية التقدم المحرز في تنفيذ الإستراتيجية الإقليمية المتعلقة بالحفاظ على قمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط، وخطه العمل لحفظ السلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط، وخطه العمل لحفظ الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط، وخطه عمل لحفظ النباتات البحرية في البحر الأبيض المتوسط، كما طُلب أيضاً تحديث إستراتيجية قمة الراهب وخطط العمل المتعلقة بالسلاحف البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية بالنظر في برنامج التقييم والرصد المتكاملين لبرنامج البحر الأبيض المتوسط وسواحله ومعايير التقييم ذات الصلة (IMAP) من أجل تحقيق الوضع البيئي الجيد.

بموجب القرار IG.23/8 الصادر في الاجتماع العشرين للمؤتمر الأطراف طلبت الأطراف المتعاقدة من الأمانة العامة، بالتشاور مع جهات التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي، الانتهاء من تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، بهدف تقديمها إلى الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الحادي والعشرين (COP 21) (نابولي، إيطاليا، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2019).

تم إجراء تقييم متعمق لتنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO) بعد مراحل حياته البالغة 15 عاماً (2004 - 2018). استناداً إلى استنتاجات وتوصيات هذا التقييم، سيتم وضع برنامج العمل الإستراتيجي لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 بما يتماشى مع العمليات العالمية الجارية القائمة على التنوع البيولوجي، مثل إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020، ويقترح اعتماده في الاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة ((COP 22)، في عام 2021. سوف يستند وضع برنامج العمل الإستراتيجي الجديد لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى قائمة مختصرة من الأولويات المحددة والواقعية والمركزة وسهلة المراقبة والتقييم.

يتم تقييم إستراتيجية قمة الراهب وخطط العمل المتعلقة بالسلاحف البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية كل خمس سنوات.

بالنظر إلى نتائج التقييم، سُرعى في إستراتيجية وخطط العمل المحدثة جميع المعارف العلمية الجديدة المتعلقة بالأنواع والموائل ذات الصلة. يتم تحديث قطاعات الرصد حتى تتماشى مع متطلبات الرصد في منطقة البحر الأبيض المتوسط، لا سيما الأهداف الإيكولوجية لخطه عمل البحر الأبيض المتوسط ((MAP)، وبرنامج التقييم والرصد المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وسواحله ومعايير التقييم ذات الصلة ((IMAP)، وبروتوكولات الرصد المرتبطة.

يتيح تحديث تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط إدراج أنواع الموائل الحديثة التي تم تحديدها منذ اعتمادها في عام 1999. تتوافق القوائم المقترحة مع الهيكل المحدث للعنصر البحري المنقح لتصنيف موائل النظام الأوروبي لمعلومات الطبيعة.

سيمكن ذلك من الاستخدام المتسق للقوائم المقترحة في برامج الجرد والرصد الوطنية والتقييم المتجانس والكافي للهدف البيئي الأول لخطه عمل البحر الأبيض المتوسط (EO1) والمؤشرات العامة ذات الصلة على مستوى البحر الأبيض المتوسط بأكمله.

تقييم تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO)

خلال الاجتماع الثالث عشر للأطراف المتعاقدة (COP 13) (كاتانيا، إيطاليا، 11-14 تشرين الثاني/نوفمبر 2003)، اعتمدت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO).

تم وضع برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال اتباع نهج تشاركي يشمل تقييماً على المستويين الوطني والإقليمي للتنوع البيولوجي البحري والساحلي بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات والإجراءات ذات الأولوية من جانب البلدان المشاطنة.

يتضمن هذا البرنامج المبادئ والنهج والتدابير والأهداف والجدول الزمنية وأولويات العمل اللازمة للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

يضم برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط المعتمد في عام 2003 مجموعة من الإجراءات التي يتعين تنفيذها على المستويين الوطني والإقليمي، بما في ذلك 63 خطة عمل وطنية (NAPS) و30 خطة عمل إقليمية ذات أولوية (RPAS).

منذ أوائل عام 2004 إلى عام 2018، اتخذت الأطراف المتعاقدة تدابير لتنفيذ برامج العمل الوطنية وساهمت في تحقيق خطط العمل الإقليمية في إطار التعاون الإقليمي والثنائي.

ساهم كل من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) والمنظمات الإقليمية الأخرى في تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط على المستوى الإقليمي كما قاموا بتقديم الدعم اللازم للبلدان لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بأهداف البرنامج.

بعد خمسة عشر عامًا من وضع برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، تم إجراء تقييم متعمق لتنفيذه، بهدف تقديم توصيات لوضع برنامج جديد، مصمم خصيصًا لمواجهة التحديات العالمية والإقليمية والوطنية الحالية والمستقبلية في البحر الأبيض المتوسط.

خلال الاجتماع العشرين للأطراف المتعاقدة (COP 20) (نيرانا، ألبانيا، كانون الأول/ديسمبر 2017)، بموجب القرار IG.14/23، وافقت الأطراف المتعاقدة على تقييم تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط باعتباره أحد النواتج الرئيسية لأنشطة فترة السنتين 2018-2019 لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

تم وضع الاستنتاجات والتوصيات الواردة في المرفق الأول من مشروع القرار الحالي، كخطوة أولى، عقب تحليل المعلومات المقدمة في أنواع مختلفة من الوثائق ومواقع الويب، على وجه الخصوص ما يلي:

- التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بشأن تنفيذها للبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط (بروتوكول SPA/BD)
- التقارير الوطنية المقدمة من دول البحر الأبيض المتوسط بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي (CBD)
- التقارير الوطنية المقدمة من دول البحر الأبيض المتوسط بشأن اتفاقية حفظ الحيتان في البحر الأسود، والبحر الأبيض المتوسط، والمنطقة المتاخمة للمحيط الأطلسي (ACCOBAMS)
- تقارير التقييم الإقليمية التالية:
 - i. تقرير حالة جودة البحر الأبيض المتوسط لعام 2017 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
 - ii. تقرير حالة المناطق البحرية المتمتعة بالحماية في البحر الأبيض المتوسط لعام 2016 الذي أعده مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وشبكة مديري المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط (MedPAN)
 - iii. تقرير حالة مصائد البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، الطبعة 2018، الذي تم إعداده من قبل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (GFCM)
- بوابة دائرة المعلومات المتعلقة بالقانون البيئي (www.ecolex.org) التي توفر معلومات عن القانون البيئي حيث تم جمعها من خلال قاعدة البيانات FAOLEX (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) و ELIS (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) و InforMEA (برنامج الأمم المتحدة للبيئة).
- تم تنظيم أعمال الندوات في إطار خطط العمل الإقليمية من أجل الحفاظ على الأنواع والموائل.

وفي خطوة ثانية، استعرض المراسلون الوطنيون لبرنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط المسودة الأولى لتقرير التقييم خلال اجتماعهم الخامس الذي عُقد في مرسيليا، فرنسا (13-14 شباط/فبراير 2019) وقدموا تعليقاتهم وملاحظاتهم وتوصياتهم لوضع اللمسات الأخيرة عليه.

بعد ذلك، استخدم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مساهماتهم لإعداد نسخة ثانية من مسودة التقييم التي تم تقديمها لإجراء جولة ثانية من المشاورات مع المراسلين الوطنيين لبرنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط بمناسبة الاجتماع الرابع عشر لجهات التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي (بورتوروز، سلوفينيا، 18-21 حزيران/يونيو 2019).

تمت مراجعة تقرير التقييم واعتماده في الاجتماع الرابع عشر لجهات التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي، حيث أوصت بتقديم استنتاجات وتوصيات عملية التشاور إلى اجتماع جهات تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، 10-13 أيلول/سبتمبر 2019) من أجل توفير الإرشادات المهمة اللازمة لإعداد وثيقة برنامج العمل الإستراتيجي لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 التي ستعتمد في نهاية المطاف في الاجتماع الثاني والعشرين لمؤتمر الأطراف في عام 2021. ترد الاستنتاجات والتوصيات في المرفق الأول بمشروع القرار الحالي، بينما يرد تقرير التقييم في المستند UNEP/MED WG.468/Inf.11 (متوفر باللغتين الإنجليزية والفرنسية).

تقييم التقدم المحرز في تنفيذ إستراتيجية فقمة الراهب وخطط العمل المتعلقة بالسلاحف البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية وتحديثها

فيما يتعلق بتحديث و/أو تعديل جداول العمل الخاصة بإستراتيجية فقمة الراهب وخطط العمل المتعلقة بالسلاحف البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية، تم إجراء تقييم لتنفيذها على الصعيدين الوطني والإقليمي.

تناول تقييم تنفيذ الإستراتيجية وخطط العمل الإقليمية أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة التي تحققت خلال فترة السنتين الأخيرة (منذ 2012) والأنشطة التي حققتها الأطراف المتعاقدة على النحو المطلوب في الجداول الزمنية المعتمدة.

تمت دعوة الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والمنظمات والمؤسسات الإقليمية وكذلك الشركاء في خطط العمل هذه إلى تقديم تقارير عن إنجازاتهم التي حققوها للحفاظ على هذه الأنواع.

في الاجتماع الرابع عشر (بورتوروز، سلوفينيا، 18-21 حزيران/يونيو 2019)، استعرضت جهات التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي مشروع الإستراتيجية المحدثة حول فقمة الراهب ومشروع خطط العمل المتعلقة بالسلاحف البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية حيث تم إعدادها استناداً إلى نتائج التقييمات ودُعي مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتقديمها من أجل اعتمادها في الاجتماع الحادي والعشرين لمؤتمر الأطراف.

الانتهاء من تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط

يحتوي البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط وخطة العمل المتعلقة بحماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (المرحلة الثانية من خطة عمل البحر الأبيض المتوسط)، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في عام 1995، على أحكام لإعداد قوائم الجرد على الصعيدين الوطني والإقليمي.

اعتمدت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها العاشر (COP 10) (تونس العاصمة، تونس، 18-21 تشرين الثاني/نوفمبر 1997)، معايير مشتركة لإعداد قوائم جرد وطنية بالمواقع المهمة بالمحافظة على الطبيعة.

صياغة المعايير المنصوص عليها لإنشاء قائمة مرجعية بأنواع الموائل الطبيعية البحرية والساحلية، بناءً على تصنيف نموذجي.

في نفس الاجتماع، دعت الأطراف المتعاقدة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) إلى العمل على وضع تصنيف نموذجي لأنواع الموائل البحرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، وكذلك قائمة مرجعية بأنواع الموائل.

اعتمدت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الحادي عشر (COP 11) (مالطا، 27-30 تشرين الأول/أكتوبر 1999) تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية من أجل اختيار المواقع التي سيتم إدراجها في قوائم الجرد الوطنية للمواقع المهمة بالمحافظة على الطبيعة.

طلبت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها التاسع عشر (COP 19) (أثينا، اليونان، 9-12 شباط/فبراير 2016) من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مراجعة القائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه العشرين (تيرانا، ألبانيا، 17-20 كانون الأول/ديسمبر 2018)، مع المراعاة الكاملة للأهداف الإيكولوجية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وبرنامج التقييم والرصد المتكاملين، وأهداف الوضع البيئي الجيد (القرار IG.22/12).

في الاجتماع العشرين (تيرانا، ألبانيا، 17-20 كانون الأول/ديسمبر 2017)، أحاطت الأطراف المتعاقدة علمًا بالقائمة المرجعية المحدثة لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، بحيث يمكن استخدامها، عند الضرورة، كأساس أولي لتحديد الموائل المرجعية التي يتعين رصدها على المستوى الوطني في إطار بروتوكول برنامج التقييم والرصد المتكاملين، وطلبت من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتشاور مع جهات التنسيق التابعة له، وضع اللمسات الأخيرة على تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، بهدف تقديمها إلى الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الحادي والعشرين الذي سينعقد في نابولي، إيطاليا بتاريخ 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2019 (القرار IG.23/8).

في هذا السياق، عقد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة اجتماعًا للخبراء (روما، إيطاليا، 22-23 كانون الثاني/يناير 2019)، وذلك بفضل الدعوة الكريمة المقدمة من حكومة إيطاليا والدعم المالي من مؤسسة مافا (MAVA) من أجل الطبيعة.

استعرض اجتماع الخبراء مشروع التصنيف المحدث لأنواع الموائل البحرية القاعية ومشروع القائمة المرجعية المحدثة لأنواع الموائل البحرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط واعتمدهما.

وافقت جهات التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي في اجتماعها الرابع عشر (بورتوروز، سلوفينيا، 18-21 يونيو 2019) على القوائم المقترحة ودعا مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى تقديمها من أجل أن يعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي والعشرين.

جرى استعراض مشروع القرار المقترح ومرافقاته في اجتماع جهات تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، 10-13 أيلول/سبتمبر 2019)، وجرى اعتماده لتقديمه إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعها الحادي والعشرين للنظر فيه على النحو الوارد في هذه الوثيقة.

مشروع القرار IG.24/7

الإستراتيجيات وخطط العمل بموجب البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك خطة العمل الإستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط ((SAP BIO)، والإستراتيجية المتعلقة بفقمة الراهب، و خطط العمل المتعلقة بالسلحفاة البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية؛ تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط

إن الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها في اجتماعهم الحادي والعشرين،

تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، والتي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها رقم 288/66 في 27 تموز/يوليو 2012، وبخاصة تلك الفقرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي،

تشير أيضًا إلى القرار 1/70 للجمعية العامة الصادر في 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، والإقرار بأهمية حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وإدارته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

تشير بشكل إضافي إلى القرار UNEP/EA.4/Res.10 لجمعية الأمم المتحدة للبيئة الصادر في 15 آذار/مارس 2019 المعنون "الابتكار في التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي"،

تراعي التزام المجتمع الدولي المعرب عنه في الإعلان الوزاري لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة بتنفيذ تدابير مستدامة لإصلاح النظم الإيكولوجية وحفظها وإدارة المناظر الطبيعية لمكافحة نقص التنوع البيولوجي، وكذلك وضع إطار عالمي طموح وواقعي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

وإذ تلاحظ مع التقدير العملية الشاملة والتضامنية لتطوير إطار التنوع البيولوجي العالمي الطموح والتحويلي لما بعد عام 2020،

تراعي البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، وخاصة المادتان 11 و12 منه، اللتان تتناولان التدابير الوطنية والتعاونية لحماية الأنواع وحفظها،

تشير إلى برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط ((SAP BIO)، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الثالث عشر (COP 13) (كاترينا، إيطاليا، 11-14 تشرين الثاني/نوفمبر 2003)،

تشير أيضًا إلى إعلان كاتانيا، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الثالث عشر (COP 13)، والذي بموجبه وافقت الأطراف المتعاقدة، على جملة أمور من بينها أن برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO) يشكل مساهمة كبيرة في التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط وينبغي تنفيذه، حسب الاقتضاء، ومتابعته بفعالية بدعم وموارد كافية،

تشير كذلك إلى القرار IG.22/7، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها التاسع عشر (COP 19) (أثينا، اليونان، 9-12 شباط/فبراير 2016)، حول برنامج التقييم والرصد المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وسواحه ومعايير التقييم ذات الصلة،

تشير إلى القرار IG.23/8، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها العشرين (COP 20) (تيرانا، ألبانيا 17-20 كانون الأول/ديسمبر 2017)، حول خطة العمل المحدثة لحفظ أنواع الطيور البحرية والساحلية المدرجة في المرفق الثاني لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية المحدثة لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، حيث طالبت من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتشاور مع جهات التنسيق، وضع اللمسات الأخيرة على تصنيف أنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة

المرجعية لأنواع الموائل البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، بهدف تقديمها إلى الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الحادي والعشرين (نابولي، إيطاليا، 2-5 كانون الأول/ديسمبر 2019)،

تشير أيضًا إلى ولاية مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ضمن نظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لاتفاقية برشلونة وأهميتها لتنفيذ هذا القرار؛

تعرب عن تقديرها للجهود التي بذلتها الأطراف المتعاقدة والمنظمات ذات الصلة حتى الآن لتنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط ((SAP BIO)، مع التشديد على ضرورة مواصلة تركيز الجهود والموارد لضمان التنفيذ الفعال للبرنامج،

تراعي التطورات في خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة منذ اعتماد برنامج الحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط ((SAP BIO)، بالإضافة إلى العمليات العالمية الجارية القائمة على التنوع البيولوجي، مثل إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020،

تراعي نتائج تقييم تنفيذ الإستراتيجية الإقليمية للحفاظ على فقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط، وخطط العمل للحفاظ على السلاحف البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية في البحر الأبيض المتوسط،

تلتزم بمواصلة تبسيط الأهداف الإيكولوجية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط وما يرتبط بها من تحقيق الأهداف والوضع البيئي الجيد، وكذلك برنامج التقييم والرصد المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وسواحه ومعايير التقييم ذات الصلة في خطط العمل الإقليمية للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض والمعرضة للخطر والحفاظ على الموائل التي تعتمد عليها هذه الأنواع في إطار البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة وذات التنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط،

تنظر في نتائج الاجتماع الرابع عشر الذي عقدته جهات التنسيق المواضيعية المعنية بالمناطق المتمتعة بالحماية الخاصة وذات التنوع البيولوجي (بورتوروز، سلوفينيا- 18-21 حزيران/يونيو 2019)¹،

1. **تطالب الأمانة العامة بإعداد "برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020" في الفترة 2020-2021 ((Post-2020 SAP BIO، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وبالمواءمة مع إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي من خلال النظر في سياق البحر الأبيض المتوسط، واتباع التوصيات وخارطة الطريق المقترحة في وثيقة التقييم²، على النحو المنصوص عليه في المرفق الأول لهذا القرار، وتقديمه إلى الأطراف المتعاقدة للنظر فيه في اجتماعها الثاني والعشرين ((COP 22؛**

2. **تدعو المنظمات المعنية، وخاصة أعضاء اللجنة الاستشارية لبرنامج العمل الإستراتيجي لحفظ التنوع البيولوجي، إلى المساهمة في وضع البرنامج الجديد لما بعد عام 2020؛**

3. **تعتمد الإستراتيجية المحدثة للحفاظ على فقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط، وخطط العمل المحدثة للحفاظ على السلاحف البحرية والأسماك الغضروفية والنباتات البحرية في البحر الأبيض المتوسط، على النحو الوارد في المرفق الثاني والثالث والرابع والخامس من هذا القرار؛**

4. **تطالب الأطراف المتعاقدة باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية وخطط العمل المحدثة وتقديم تقارير عن تنفيذها في الوقت المناسب، باستخدام نظام تقديم التقارير عبر الإنترنت في اتفاقية برشلونة؛**

5. **تطالب الأمانة العامة كذلك بمواصلة تقديم الدعم الفني وبناء القدرات من أجل التنفيذ الكامل والفعال لخطط العمل والإستراتيجية المحدثة؛**

¹ راجع UNEP/MED WG.468/Inf.7 ("تقارير اجتماعات جهات تنسيق مكونات خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (نيسان/أبريل-حزيران/يونيو 2019)"; تقرير عن الاجتماع الرابع عشر لجهات التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي (UNEP/MED WG.461/28)

² تنظر في UNEP/MED WG.468/Inf.11 ("تقييم تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO) والتوجهات الخاصة بوضع برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 كما استعرضتها مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي في اجتماعها الرابع عشر")

6. تطالب الأمانة العامة أيضاً بتحديث خطة العمل المتعلقة بحفظ الحيتانيات في البحر الأبيض المتوسط وخطة العمل الخاصة بحفظ الموائل والأنواع المرتبطة بالجبال البحرية والكهوف والأخاديد الموجودة تحت الماء والأحواض الصلبة المعتمدة والظواهر الكيميائية الاصطناعية في البحر الأبيض المتوسط وتقديمها إلى الأطراف المتعاقدة لاعتمادها في اجتماعها الثاني والعشرين (COP 22)؛

7. تعتمد التصنيف المحدث لأنواع الموائل البحرية القاعية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والقائمة المرجعية المحدثّة لأنواع الموائل البحرية من أجل اختيار المواقع التي ستدرج في قوائم الجرد الوطنية للمواقع المهمة بالمحافظة على الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط، على النحو الوارد في المرفقين السادس والسابع لهذا القرار؛

8. تشجيع الأطراف المتعاقدة على استخدام القائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية من أجل اختيار المواقع التي ستدرج في قوائم الجرد الوطنية للمواقع المهمة بالمحافظة على الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط، عند الضرورة، كأساس لتحديد الموائل المرجعية التي يتعين رصدها على المستوى الوطني في إطار برنامج التقييم والرصد المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وسواحله ومعايير التقييم ذات الصلة.

المرفق 1

استنتاجات وتوصيات عملية التشاور لتقييم تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (SAP BIO)، على النحو الذي استعرضته مراكز التنسيق المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي في اجتماعها الرابع عشر

1. لعب برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، الذي تم اعتماده في كانون الأول/ديسمبر 2003، دورًا مهمًا كإطار إستراتيجي لتنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي على الصعيدين الوطني والإقليمي من حيث مواعمة عملية التخطيط لحفظ التنوع البيولوجي وتنسيقها، كما لعب دورًا في تسهيل التبادلات بين الإدارات داخل البلدان وفيما بينها بشأن الشواغل المشتركة في حفظ التنوع البيولوجي.
 2. تشير التغييرات في سياق وسياسات التنوع البيولوجي خلال الخمسة عشر سنة التي انقضت منذ اعتماد برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى أنه يجب أن يكون للبرنامج الجديد لما بعد عام 2020 توجهات جديدة إذ ينبغي أن يركز على الأولويات المصممة لمواجهة التحديات الإقليمية والوطنية الحالية والمستقبلية في البحر الأبيض المتوسط.
 3. مع مراعاة نتائج تقييم تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (حسب الاقتضاء) خلال الفترة 2004-2018، من الضروري ضمان تحقيق أقصى قدر من المواعمة بين التوجهات والأولويات الجديدة التي سيتم الترويج لها في برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 والتوجهات والأولويات التي سيتم تحديدها على المستوى العالمي في إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي سنتبناه اتفاقية التنوع البيولوجي في تشرين الأول/أكتوبر 2020. يجب أيضًا ضمان تحقيق المواعمة بين برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 والأطر العالمية والإقليمية الأخرى ذات الصلة، مثل خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.
 4. أظهر التقييم أن إحدى الصعوبات في تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط خلال الفترة 2004-2018 تتعلق بتعقيد الأولويات والأنشطة وبرامج العمل الوطنية. لتسهيل عملية التنفيذ، ينبغي أن يستند برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020، على الرغم من طموحاته العالية، إلى قائمة مختصرة من الأولويات الملموسة والواقعية وأن يكون مركزًا وسهل المتابعة والتقييم، بالإضافة إلى وجود معايير محددة جيدًا.
- الخطوات الموصى بها لإعداد برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020**
- الخطوة أ: تحديد الأولويات والتوجهات
5. ينبغي أن يستند برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 أولاً إلى المشاورات في البلدان لتحديد الأولويات الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي والإجراءات المطلوبة. ينبغي تحديد مبادئ توجيهية مشتركة لضمان تحقيق المواعمة بين المشاورات الوطنية وإقامة روابط وثيقة بين التوجهات التي ستدرج في إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي والمبادرات ذات الصلة على المستوى الإقليمي، ولا سيما عملية نهج النظام الإيكولوجي وبرنامج التقييم والرصد المتكاملين.
 6. يجب أن تتم المشاورات الإقليمية الذي سيتم إجرائها في الخطوة "أ" من قبل مجموعة عمل مخصصة، إذ سييسرها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من خلال استخدام أدوات عبر الإنترنت (مثل المؤتمرات بالفيديو ومنصات العمل المشتركة عبر الإنترنت) بغية ضمان التعاون والتبادل بين البلدان.
 7. استنادًا إلى نتائج المشاورات التي ستجرى على المستوى الوطني، سيحدد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أنشطة الدعم الإقليمية اللازمة لتضمينها في العنصر الإقليمي لبرنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020، بدعم من الاجتماع الأول للجنة الاستشارية والاجتماع الأول للمراسلين الوطنيين لبرنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020.

8. نظرًا لأن الخطوة أ ستتم بالتزامن مع اجتماعات وورش عمل الأمانة العامة لاتفاقية التنوع البيولوجي لوضع إطار للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، يتعين على مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تحديد الاجتماعات وورش العمل الأكثر صلة بالموضوع والمشاركة فيها من أجل ضمان تحقيق أقصى قدر من المواءمة بين برنامج العمل الإستراتيجي الجديد للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط وإطار التنوع البيولوجي لما بعد 2020 وتسهيل الضوء على العمل على أجندة ما بعد 2020 في البحر الأبيض المتوسط في الساحة العالمية.

الخطوة ب: وضع مسودة برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020

9. سيتم إعداد المسودة الأولى من برنامج العمل الإستراتيجي الجديد للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط بواسطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالاستعانة بنتائج الخطوة أ، وسيتم تقديمها لإجراء مشاورات بشأنها من قبل المنظمات ذات الصلة والأمانات العامة للهيئات الإقليمية ذات الصلة (مثل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والاتفاق المتعلق بحفظ الحيتان في البحر الأسود، والبحر الأبيض المتوسط، والمنطقة المتاخمة للمحيط الأطلسي، والمفوضية الأوروبية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة). تحقيقًا لهذه الغاية، سيتم عقد اجتماع ثانٍ للجنة الاستشارية لبرنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط بواسطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

10. في حالة توفر الدعم المالي الخارجي، يمكن تنظيم الخبرة الفنية واجتماعات تنسيق الخبراء لدعم إعداد الوثائق الإقليمية المواضيعية الرئيسية والمشروعات البحرية والساحلية لإستراتيجيات خطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في كل بلد.

11. يمكن تقديم المسودة الأولى من برنامج العمل الإستراتيجي الجديد للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط للجهات المانحة المحتملة للإشارة إلى التوجهات والأولويات الرئيسية والتمويل اللازم لتنفيذ برنامج العمل الإستراتيجي الجديد.

12. سيتم عقد اجتماع ثانٍ للمراسلين الوطنيين لبرنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 لاستعراض المسودة الأولى وتعديلها عند الضرورة، بهدف تقديمها إلى الأطراف المتعاقدة لاعتمادها. يجب أن يعقد الاجتماع بعد الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي في أكتوبر 2020، حيث من المتوقع أن يعتمد إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

الخطوة ج: اعتماد برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020

13. ستتم مراجعة مسودة برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020، التي تم إعداد صيغتها النهائية خلال الاجتماع الثاني للمراسلين الوطنيين لبرنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020، الذي يتم انعقاده بموجب الخطوة ب، من قِبل مراكز التنسيق³ المواضيعية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي ومراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وسيتم تقديمها لاعتمادها من قبل مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني والعشرين في اتفاقية برشلونة.

الجدول الزمني الأولي

الخطوة أ: تحديد الأولويات والتوجهات كانون الثاني/يناير 2020 - شباط/فبراير 2021

الخطوة ب: وضع مسودة برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020 كانون الثاني/يناير 2021 - أيار/مايو 2021

³إذا وافقت الأطراف المتعاقدة على اتباع هذا النهج المواضيعي في الاجتماعات المقبلة لجهات التنسيق.

وإلا فيتم الرجوع إلى جهات تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي

الخطوة ج: اعتماد برنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع البيولوجي
في منطقة البحر الأبيض المتوسط لما بعد عام 2020
وفقاً لجدول اجتماعات جهات التنسيق المواضيعية،
وجهاً تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
والأطراف المتعاقدة

المرفق الثاني
مشروع الإستراتيجية الإقليمية المحدثة للحفاظ على فقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط

المحتويات

I	المقدمة والمنهجية	9
II	الإستراتيجية	10
2.1	الرؤية	10
2.2	الأهداف	10
2.2	الأهداف والغايات والأهداف الموضوعية	11
11	الهدف 1. تنفيذ الإستراتيجية	11
14	الهدف 2. بلدان "المجموعة أ"	14
16	الهدف 3. بلدان "المجموعة ب"	16
18	الهدف 4. بلدان "المجموعة ج"	18
III	مراجعة الإستراتيجية	20
IV	المراجع	22

إخلاء المسؤولية:

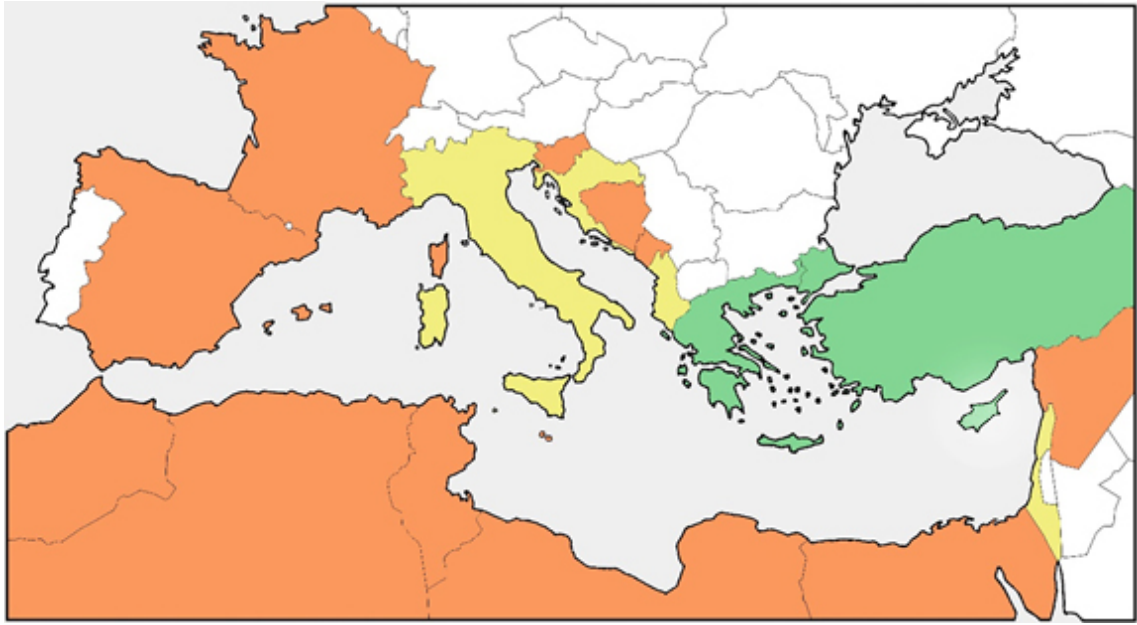
لا تنطوي التسميات المستخدمة في الوثيقة الحالية، ولا طريقة عرض المادة التي تتضمنها، على الإعراب عن أي رأي كان من جانب أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة بشأن المركز القانوني لأي بلد من البلدان، أو أي إقليم أو أية مدينة أو أية منطقة، أو أية سلطة من سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو خطوطها الفاصلة. وليس هناك ما يضمن أن يكون توصيف واستخدام الحدود، والأسماء الجغرافية، والبيانات ذات الصلة الموضحين على الخرائط والمدرجة في القوائم، والجداول، والوثائق، وقواعد البيانات في الوثيقة الحالية خاليًا من الأخطاء، ولا ينطوي بالضرورة على إقرار أو قبول رسمي من جانب أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة. ولا تتحمل أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة المسؤولية عن البيانات ولا تضمن أنها صحيحة، أو دقيقة، أو كاملة. وتقبل الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة فقط الحدود الدولية والإدارية المعتمدة من الأمم المتحدة.

I. المقدمة والمنهجية

1. يتبع مشروع الإستراتيجية هذا الإرشادات المفصلة في "دليل وضع إستراتيجيات الحفاظ على الأنواع" (IUCN/SSC 2008).

ووفقاً لذلك، يتمحور مشروع الإستراتيجية هذا حول العناصر التالية:

- الرؤية، جنباً إلى جنب مع الأهداف ذات الصلة وغايات الأهداف المحددة والقابلة للقياس والقابلة للتحقيق وذات الصلة والمحددة زمنياً⁴.
- الأهداف اللازمة لتحقيق غايات الأهداف خلال الفترة الزمنية المحددة، بالإضافة إلى الأهداف الموضوعية المحددة والقابلة للقياس والقابلة للتحقيق وذات الصلة والمحددة زمنياً.



الشكل 1. حالة الحفاظ على فقمة الراهب حسب البلد (تم التحديث في 31.04.2019). اللون الأخضر: بلدان "المجموعة أ" (حيث تم الإبلاغ عن تكاثر فقمة الراهب بعد عام 2010). اللون الأصفر: بلدان "المجموعة ب" (حيث لم يتم الإبلاغ عن تكاثر فقمة الراهب، ولكن تم الإبلاغ عن رؤيتها بصورة متكررة (<3) منذ عام 2010). اللون الحنطي: بلدان "المجموعة ج" (حيث لم يتم الإبلاغ عن تكاثر فقمة الراهب، ولكن تم الإبلاغ عن رؤيتها بصورة نادرة أو عدم رؤيتها على الإطلاق (>3) منذ عام 2010).

2. إن المشكلة الرئيسية في وضع إستراتيجية على مستوى المنطقة تنبع من تنوع حالات حفظ فقمة الراهب تماماً في الجزء المختلف من البحر الأبيض المتوسط، وبالتالي اختلاف الأولويات والمسؤوليات التي تقع على عاتق مختلف دول مراتع فقمة الراهب تماماً.

3. لمواجهة هذا التحدي، يُقترح هنا وضع دول البحر الأبيض المتوسط في ثلاث مجموعات (الشكل 1):

- البلدان التي تم فيها الإبلاغ عن تربية فقمة الراهب بعد عام 2010⁵.
- البلدان التي لم يتم الإبلاغ فيها عن تكاثر فقمة الراهب، ولكن تم الإبلاغ عن رؤيتها بصورة متكررة (<3) منذ عام 2010؛
- البلدان التي لم يتم فيها الإبلاغ عن تكاثر فقمة الراهب، ولكن تم الإبلاغ عن رؤيتها بصورة نادرة أو عدم رؤيتها على الإطلاق (>3) منذ عام 2010.

⁴ محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً

⁵ تم اختيار سنة 2010 كمعيار لفصل التقييم الحالي عن التقييم القطري الموضح في الإستراتيجية الإقليمية السابقة (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، 2013)

4. إننا ندرك أن ما ورد أعلاه عبارة عن مؤشرات تقريبية (على سبيل المثال، يمكن أن توجد فقمة الراهب في مكان ما حتى إذا لم تتم رؤيتها، حيث أن المشاهدات تعتمد على وجود مراقبين ويمكن أن يكون للحيوانات سلوكيات غير واضحة للغاية؛ وقد لا يحدث التكاثر في بعض البلدان بسبب عدم وجود موانئ للتكاثر، ولكن قد يكون هناك وجود جيد للحيوانات في هذا البلد؛ وما إلى ذلك). ومع ذلك، فإن المؤشرات المذكورة أعلاه تهدف إلى تقسيم البلدان إلى فئات رئيسية وفقاً لأهميتها الحالية لفقمة الراهب، وهذا يتضمن بالتالي اتخاذ أنواع مختلفة من الإجراءات.
5. المجموعة أ البلدان التي يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة فيها لأن هذه البلدان هي أفضل أمل أمامنا في الوقت الحالي للحفاظ على بقاء النوع. تستضيف هذه البلدان فقمة الراهب المستوطنة التي تتكاثر ومعظم مجموعات الأنواع.
6. المجموعة ب تعتبر البلدان مهمة، لأن سجلات رؤية فقمة الراهب الحالية تشير إلى احتمال بقاء النوع وتوسعه في المناطق الواقعة خارج حدود بلد المجموعة "أ". قد تتضمن بلدان المجموعة ب امتدادات مختلفة للموائل الساحلية المهمة لفقمة الراهب، والتي من المحتمل إعادة استعمارها، مما قد يؤدي إلى تكاثر الأنوية التناسلية للأنواع المقيمة، إذا كانت الظروف مواتية (كما يتضح من الظهور المتكرر لفقمة الراهب في العديد من المواقع).
7. المجموعة ج تعتبر البلدان مهمة أيضاً لأنه على الرغم من أنها تتميز بندرة ظهور فقمة الراهب، إلا أنها تحتوي على موائل تاريخية مهمة لفقمة الراهب. ستزداد احتمالية استعادة تواجد فقمة الراهب إذا نجحت الإجراءات المتخذة في بلدان المجموعة ب المجاورة وإذا أصبحت الظروف البيئية في الموائل التاريخية المهمة مواتية. في حالة عدم وجود آليات لجمع البيانات، فإن بعض البلدان، المعروفة باستضافة فقمة الراهب والظروف البيئية المناسبة في الماضي القريب، قد تدرج حالياً في فئة المجموعة ج.
8. لتحقيق الرؤية، يحدد مشروع الإستراتيجية أربعة أهداف. يتعلق الهدف الأول بإنشاء هيكل لدعم الحفظ على المستوى الدولي، في حين أن الأهداف الثلاثة الأخرى تتعلق بكل مجموعة من المجموعات الثلاث التي تم تخصيصها لمختلف البلدان.

II. الإستراتيجية

2.1 الرؤية

9. على مدار العقود القادمة، سيحدث انتعاشاً إيكولوجياً لفقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط عندما تستقر المستعمرات المتعددة في جميع الموائل الرئيسية في أراضيها التاريخية، الأمر الذي يؤدي إلى تفاعلها بطرق مهمة من الناحية الإيكولوجية مع الأنواع الأخرى على أكمل وجه ممكن، وإثراء الثقافات الإنسانية وبناء جسر يربط بينها.

2.2 الأهداف

10. الهدف 1. تنفيذ دول البحر الأبيض المتوسط هذه الإستراتيجية وفقاً للرؤية، من خلال وضع واعتماد السياسات والأطر الإدارية الوطنية المناسبة على وجه السرعة، وبدعم فعال ومنسق من المجتمع المدني والمنظمات الدولية ذات الصلة.
11. الهدف 2. حماية الأنوية التناسلية لفقمة الراهب الموجودة في الأماكن الواقعة في بلدان "المجموعة أ" من عمليات القتل المتعمدة وتدهور الموائل، حتى تزداد أعداد الفقمة في هذه الأماكن وتكون قادرة على التفرق في المناطق المجاورة وإعادة استعمارها.
12. الهدف 3. التواجد الدائم لفقمة الراهب في المواقع التي تتم فيها رؤيتها بشكل متكرر اليوم في بلدان "المجموعة ب"، واستئناف عمليات التكاثر. تمت ترقية بلدان "المجموعة ب" إلى "المجموعة أ".

13. الهدف 4. الإبلاغ بصورة متكررة عن تواجد فقمة الراهب في الموائل التاريخية لأنواع في بلدان "المجموعة ج"، وترقية بلدان "المجموعة ج" هذه إلى "المجموعة ب". بمجرد ترقية جميع بلدان "المجموعة ج"، يتم حذف المجموعة ج.

2.2 الأهداف والغايات والأهداف الموضوعية

الهدف 1. تنفيذ الإستراتيجية.

14. تنفذ دول البحر الأبيض المتوسط هذه الإستراتيجية وفقاً للرؤية، من خلال وضع واعتماد السياسات والأطر الإدارية الوطنية المناسبة، وبدعم فعال ومنسق من المجتمع المدني والمنظمات الدولية ذات الصلة.

غاية الهدف 1.1. وضع إطار لتنفيذ إستراتيجية للحفاظ على فقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط من قبل دول البحر الأبيض المتوسط.
سيشمل الإطار إنشاء لجنة استشارية لفقمة الراهب (MSAC).

15. الهدف 1.1.1.

ينشئ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لجنة استشارية لفقمة الراهب (MSAC) ستشمل مهام اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب ما يلي:

- تقديم الدعم إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تنفيذ الإستراتيجية ومراجعتها وتحديثها (على سبيل المثال، من خلال تحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف الموضوعية المختلفة)؛
- تقديم التوصيات والمشورة بشأن المسائل المتعلقة بالحفاظ على فقمة الراهب؛
- دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في إقامة منتدى للممارسين المعنيين بالحفاظ على فقمة الراهب، من أجل تبادل المعلومات والخبرات ذات الصلة، وتسهيل عمليات التبادل، ومناقشة التحديات، وتعزيز المبادرات التعاونية، والحفاظ على شفافية الإجراءات وافتاحتها.

16. يجب أن تتألف اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب من أعضاء ممثلين عن المنطقة الجغرافية، ويجب تناوب عضوية اللجنة في إطار زمني محدد للسماح بتبادل الأدوار الاستشارية بطريقة ملائمة من قبل خبراء مختلفين.

17. يتم دعم عمل اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب بواسطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، وقد تستفيد من الهيئات ذات الصلة داخل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والمنظمات الدولية الأخرى.

18. الهدف الموضوعي 1.1.1.1. تأسيس اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب بحلول عام 2020. تجتمع اللجنة الاستشارية مرة واحدة على الأقل كل عام لتقييم آخر المستجدات بشأن تحقيق الأهداف والغايات في غضون الإطار الزمني للإستراتيجية ولدعم تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في الإستراتيجية.

19. الهدف الموضوعي 1.1.1.2. انعقاد الاجتماع الأول للجنة الاستشارية لفقمة الراهب في حزيران/يونيو 2020. تُقدّم التوصيات إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من أجل التنسيق مع الأطراف المتعاقدة حسب الاقتضاء.

20. الهدف الموضوعي 1.1.1.3. تنسيق أنشطة اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب، حيثما كان ذلك مناسباً، وفقاً لتوجيهات الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالموائل، وبجهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في إطار عملية نهج النظام الإيكولوجي من أجل تحقيق الوضع البيئي الجيد في البحر الأبيض المتوسط، أي لتحقيق الهدف الإيكولوجي 1 "التنوع البيولوجي" والأهداف التشغيلية 1.1 ("الحفاظ على توزيع الأنواع")، و1-2 ("الحفاظ على عدد الأنواع المحددة")، و1.3 ("الحفاظ على حالة الأنواع المحددة")، و1.4 ("عدم فقدان الموائل الساحلية والبحرية الرئيسية")، وذلك فيما يتعلق بفقمة الراهب.

21. الهدف الموضوعي 1.1.1.4. تضع الدول الأعضاء برنامجًا وطنيًا متعدد السنوات يستند إلى خطة العمل والأهداف الاستراتيجية، حيث يتضمن تدابير الرصد وبناء القدرات والحفظ في البرامج الوطنية القائمة ذات الصلة والتي تشمل رصد التنوع البيولوجي البحري وتدابير الحماية المكانية التي تمت صياغتها من أجل تنفيذ السياسة الوطنية والدولية (أي الرصد وفقًا لبرامج نهج النظام الإيكولوجي على مستوى المنطقة، والتوجيه المتعلق بالموائل، والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للدول الأعضاء في المفوضية الأوروبية، وتطوير شبكة المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية، وإنشاء شبكة ناتورا 2000 البحرية لدول البحر الأبيض المتوسط بالمفوضية الأوروبية). تستعرض اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب البرامج والتقارير متعددة السنوات أمام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، وتوصي بتحسين المحتوى من أجل تنسيق جهود الحفظ على المستوى الإقليمي مع الأهداف المشتركة والجهود المماثلة.

ستوفر اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة حتى يتم تحديد البرامج الوطنية متعددة السنوات بحلول نهاية عام 2020.

22. الهدف 1.1.2.

تضمن الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة معالجة الأنشطة التي توصي بها اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب.

23. الهدف الموضوعي 1.1.2.1. تعتمد الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة قرارات لدعم التوصيات المحددة للجنة الاستشارية لفقمة الراهب فيما يتعلق بتنفيذ هذه الاستراتيجية.

غاية الهدف 1.2. استنادًا إلى هذه الاستراتيجية، توفر اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة حتى يتم وضع وتنفيذ إجراءات حفظ محددة لها نطاق إقليمي.

24. الهدف 1.2.1.

تتمثل المهمة الأولى للجنة الاستشارية لفقمة الراهب في دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في الإشراف على تحقيق الأهداف 2 و3 و4.

25. الهدف 1.2.2.

التخطيط لأنشطة بناء القدرات والتوعية والترويج لها في دول مراتع فقمت الراهب بواسطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالاستعانة بمشورة ودعم من اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب بحيث يتم تبني الحفاظ على فقمة الراهب واستردادها بشكل فعال على المستوى الوطني.

وسيشمل ذلك إعداد موقع إلكتروني مخصص والإصدار المنتظم لنشرة معلومات مختصرة عن فقمت الراهب يتم توزيعها على نطاق واسع بعدد كافٍ من اللغات المختلفة.

26. الهدف الموضوعي 1.2.2.1. بناء القدرات: يتم فرز فئات الجهات المعنية واقتراحها بواسطة اللجنة الاستشارية لفقمت الراهب كما جرى تحديدها من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، مع إجراء تقييم للأطر الوطنية المتعلقة بالقطاعات ذات الصلة، المصممة لكل دولة من دول مراتع فقمت الراهب (مع إعطاء الأولوية الأولى لـ "بلدان المجموعة أ" والأولوية الثانية لـ "بلدان المجموعة ب")، ويتم أيضًا إعداد الدورات التدريبية والتخطيط لها (انظر الهدف 2.2 و3.5).

يُفضل عقد فعاليات تدريبية في الموقع في مواقع محددة لها صلة خاصة بحفظ فقمة الراهب، بالتعاون مع المجموعات المحلية، ويعقبها تقديم "خدمة مشورة" مستمرة أو عملية مصاحبة لضمان تحقيق الاستفادة الكاملة وطويلة الأمد التي تستند إلى الجهد المبذول.

27. الهدف الموضوعي 1.2.2.2. من أجل تسهيل التعاون والتواصل بين الخبراء المعنيين بحفظ فقمة الراهب في جميع أنحاء المنطقة، تقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتنظيم ورش عمل دورية حول أفضل الممارسات لتقنيات رصد فقمة الراهب وحفظها، ويفضل أن تتم الاستفادة من الاجتماعات الأخرى التي يجرى تنظيمها بشكل دوري (على سبيل المثال، مؤتمرات اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر الأبيض المتوسط والاجتماعات السنوية للجنة الاقتصادية لأوروبا).
- يتم تحرير الإجراءات ونشرها على نطاق واسع (على سبيل المثال، بواسطة ملف pdf عبر الإنترنت) في تنسيقات حيث ستكون بمثابة "المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات".
28. الهدف الموضوعي 1.2.2.3. بالتشاور مع اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب، يتم الترويج لإجراءات التوعية بواسطة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، مع إعطاء الأولوية الأولى لـ "بلدان المجموعة أ" (باستثناء اليونان) والأولوية الثانية لـ "بلدان المجموعة ب"، بالتعاون مع المجموعات المحلية، مع استهداف الجهات المعنية ذات المصالح الخاصة مثل الصيادين والمجتمعات الساحلية المحلية.
29. الهدف الموضوعي 1.2.2.4. سيصدر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة نشرة إخبارية إلكترونية حول فقمة الراهب سنويًا بناءً على توصيات اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب (على سبيل المثال، من خلال استئناف النشر في *Monachus Guardian*)، بدءًا من عام 2020.
30. الهدف 1.2.3. تقديم التشجيع والدعم اللازمين لرصد توزيع فقمة الراهب ووفرته، فضلاً عن تشجيع التقدم المحرز في المعارف المهمة للحفاظ على فقمة الراهب، من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من خلال التدريب وعقد ورش العمل وتيسير برامج البحث والرصد.
- يتم إجراء عملية الرصد بما يتماشى مع متطلبات الرصد المماثلة في إطار عملية نهج النظام الإيكولوجي بواسطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، مع التوجيه الإطاري للإستراتيجية البحرية وتوجيه المفوضية الأوروبية المتعلقة بالموائل (عند الاقتضاء).
- تقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من أجل استكشاف طرق لتخزين بيانات الرصد المتاحة وجعلها في متناول الجمهور.
31. الهدف الموضوعي 1.2.3.1. تقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من أجل استكمال قوائم الجرد الخاصة بمواقع تكاثر فقمة الراهب في "بلدان المجموعة أ" بحلول عام 2025.
32. الهدف الموضوعي 1.2.3.2. تقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لإجراء رصد سنوي للمؤشرات المتعلقة بمجموعات فقمة الراهب (مثل وفرة الأعداد والاتجاهات وإنتاج صغار الفقمة) في مواقع التكاثر في "بلدان المجموعة أ"، بدءًا من عام 2025.
33. الهدف الموضوعي 1.2.3.3. تقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لرصد المؤشرات المتعلقة بفقمة الراهب (مثل توزيع الأنواع ووفرة الأعداد ومستويات الوفيات والأسباب) في مناطق "بلدان المجموعة ب" من خلال المشاهدات المتكررة، وكذلك توافر الموائل، وتدبير الحماية المكانية للأنواع.
34. الهدف الموضوعي 1.2.3.4. تقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لإنشاء قواعد بيانات مشتركة (مثل كتالوجات صور الهوية).
35. الهدف 1.2.4. ستقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتسهيل تحديد بروتوكول على مستوى المنطقة لمراكز وبرامج الإنقاذ وإعادة التأهيل، وستوفر الدعم والمشورة، حسب الاقتضاء، لمثل هذه المراكز والبرامج التي تدعمها دول المراتع المختلفة.

36. الهدف الموضوعي 1.2.4.1. وضع بروتوكول على مستوى المنطقة لمراكز وبرامج الإنقاذ وإعادة التأهيل حيث ستحدده اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب بحلول عام 2022، مع تقييم المبادرات الناجحة التي تم تنفيذها خلال الثلاثين سنة الماضية

37. الهدف 1.2.5. تقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لوضع خطط طوارئ للأحداث الكارثية (على سبيل المثال، تفشي الأوبئة الحيوانية الفتاكة وانسكاب كميات هائلة من النفط داخل موانئ فقمة الراهب) ولحالات الطوارئ التي قد تنجم عن التغير البيئي الكارثي. من الناحية المثالية، ينبغي القيام بذلك بالتعاون مع الهيئات المماثلة المعنية بالحفاظ على فقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط في المحيط الأطلسي، مع الحفاظ على الحوتيات في البحر الأبيض المتوسط (أي في إطار الاتفاق المتعلق بحفظ الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المتاخمة للمحيط الأطلسي)، ومع الهيئات المناسبة التابعة لـ "نظام اتفاقية برشلونة" (على سبيل المثال، المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط).
ستشمل خطة الطوارئ جمع المادة الوراثية لفقمة الراهب في البحر الأبيض المتوسط وتخزينها بشكل آمن، الأمر الذي قد يدعم استعادة الأنواع في المستقبل، إذا اقتضى الأمر.

38. الهدف الموضوعي 1.2.5.1. وضع خطة طوارئ ينسقها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدعم من اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب في عام 2023 وتبنيها من قبل مؤتمر الأطراف في اتفاقية برشلونة.

39. **الهدف الموضوعي 1.2.6** تقدم اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب الدعم اللازم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من أجل تنظيم مؤتمر متوسطي منتظم باعتباره فرصة لتقييم المعرفة المكتسبة وتعزيز التعاون وتنفيذ إستراتيجية البحر الأبيض المتوسط. يجب أن يتم ذلك بالتآزر مع الهيئات الإقليمية الأخرى المعنية بالحفاظ على فقمة الراهب.

الهدف 2. بلدان "المجموعة أ".

40. حماية الأنوية التناسلية لفقمات الراهب الموجودة في الأماكن الواقعة في بلدان "المجموعة أ" من عمليات القتل المتعمدة وتدهور الموائل، حتى تزداد أعداد الفقمات في هذه الأماكن وتكون قادرة على التفرق في المناطق المجاورة وإعادة استعمارها.

غاية الهدف 2.1. الحفاظ على وجود فقمة الراهب وتأمينها في مناطق الثدييات البحرية المهمة (IMMAs) التي حددتها فرقة العمل المعنية بالمناطق البحرية المحمية للثدييات التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)⁶، مع إيلاء اهتمام خاص للمواقع التالية: أ) الجزر الأيونية اليونانية (ليفكادا، وكيفالونيا، وإثاكا، وزاكينثوس، والجزر والبحار المحيطة)؛ ب) سبوراديس الشمالية؛ ج) جياروس؛ د) كيمولوس وبولياجوس؛ هـ) كارباتوس-ساريا؛ و) ساحل بحر إيجه التركي والبحر الأبيض المتوسط؛ ز) قبرص.
حماية الأنوية التناسلية لفقمات الراهب الموجودة في المواقع المذكورة أعلاه من عمليات القتل المتعمدة وتدهور الموائل، حتى تزداد أعداد الفقمات في هذه الأماكن وتكون قادرة على التفرق في المناطق المجاورة وإعادة استعمارها.

41. الهدف 2.1.1. تطبيق التشريعات الحالية التي تحظر حمل الأسلحة النارية والمتفجرات على متن سفن الصيد في اليونان وتركيا وقبرص، مع إيلاء اهتمام خاص في المواقع المدرجة في غاية الهدف 2.1.

42. الهدف الموضوعي 2.1.1.1. إنفاذ الامتثال للقوانين الحالية المتعلقة بالأسلحة النارية والمتفجرات على متن سفن الصيد في اليونان وتركيا وقبرص بشكل روتيني في كل مكان، ليصبح ساريًا بشكل عاجل.
الاحتفاظ بالإحصاءات المناسبة الخاصة بالمخالفات ونشرها.

مقاضاة مرتكبي المخالفات بعقوبات مناسبة من أجل التصدي لتدمير الأنواع المهددة بالانقراض. القضاء على ممارسات الصيد غير القانونية الحالية.

43. الهدف 2.1.2. تحديد المواقع المدرجة في الهدف 2.1 والمواقع الأخرى التي لا تقل أهمية والتي قد يتم اكتشافها في المستقبل، جغرافيًا وحمايتها وإدارتها قانونًا. يجب أن تكون الشبكة الناتجة للمنطقة البحرية المتمتعة بالحماية متماسكة من الناحية الإيكولوجية كما يجب إدارتها بفعالية من أجل ضمان حالة حفظ ملائمة.
44. الهدف الموضوعي 2.1.2.1. التأسيس الرسمي للمنطقة البحرية المتمتعة بالحماية لفقمة الراهب (أو شبكة المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية) التي تضم أهم موائل فقمة الراهب في المنطقة في الجزر الأيونية اليونانية بحلول عام 2024.
45. الهدف الموضوعي 2.1.2.2. إنشاء الموقع الحالي لشبكة ناتورا 2000 حول جزيرة جباروس رسميًا باعتباره أحد المناطق البحرية المتمتعة بالحماية لفقمة الراهب بحلول عام 2020.
46. الهدف الموضوعي 2.1.2.3. التأسيس الرسمي للمنطقة البحرية المتمتعة بالحماية لفقمة الراهب في كيمولوس وبولياجوس بحلول عام 2024.
47. الهدف الموضوعي 2.1.2.4. التأسيس الرسمي للمنطقة البحرية المتمتعة بالحماية لفقمة الراهب في كارباتوس-ساريا بحلول عام 2024.
48. الهدف الموضوعي 2.1.2.5. التأسيس الرسمي للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية لفقمة الراهب على طول ساحل بحر إيجه التركي والبحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2024، وذلك لحماية الموائل المهمة لفقمة الراهب وفقًا لما تحدده اللجنة الوطنية التركية لفقمة الراهب.
49. الهدف الموضوعي 2.1.2.6. التأسيس الرسمي للمناطق البحرية المتمتعة بالحماية لفقمة الراهب في قبرص- دافلوس، وشبه جزيرة كارباسيا، وفي منطقة غرب كهوف ليمناتيس وبيبا البحرية بحلول عام 2024.
50. الهدف 2.1.3. حماية المناطق الموجودة في المواقع المدرجة في الهدف 2.1 بشكل فعال من خلال (أ) اتخاذ الإجراءات الإدارية المناسبة، و(ب) إشراك المجتمعات المحلية، مما يضمن حالة حفظ جيدة لفقمة الراهب الموجودة هناك. وضع إطار إداري وتنفيذه، وتحديد التدابير المكانية والزمانية والمحددة اللازمة في الموائل المهمة للأنواع (مثل تنظيم إمكانية الوصول إلى الكهوف)، وبالتالي توفير حماية فعالة للمواقع البرية التي تخرج إليها الفقمات ومواقع ولادة الفقمات الصغيرة.
51. الهدف الموضوعي 2.1.3.1. إلى أن يتم إنشاء وتطبيق نظام للحماية الرسمية في المناطق المدرجة في الهدف 2.1، يجرى تنظيم دوريات لأهم المواقع والكهوف البرية التي تخرج إليها الفقمات ومواقع ولادة الفقمات الصغيرة، على الأقل خلال فصل الصيف وموسم التكاثر، بدءًا من عام 2020. يمكن القيام بدوريات من قبل متطوعين مدربين تدريبًا جيدًا وربما محليين، كما يمكنهم أيضًا القيام بأعمال توعية في الموقع، فضلاً عن طلب تدخل الجهات المنفذة للقانون، عند الضرورة.
52. الهدف الموضوعي 2.1.3.2. أن تتمتع جميع المناطق البحرية المتمتعة بالحماية لفقمة الراهب التي جرى إنشائها بموجب الهدف 2.1.2، وكذلك منتزه الونيسوس البحري الوطني - سبوراديس الشمالية، بهيئة إدارة فعالة وخطة إدارة قابلة للتكيف وقائمة على النظام الإيكولوجي وسيتم تنفيذها بالكامل بحلول عام 2024.
53. الهدف الموضوعي 2.1.3.3. إدارة المناطق البحرية المتمتعة بالحماية لفقمة الراهب التي جرى إنشائها بموجب الهدف 2.1.2، وكذلك منتزه الونيسوس البحري الوطني - سبوراديس الشمالية، بطريقة تشاركية، بمشاركة كاملة من الصيادين الحرفيين المحليين والمجتمعات المحلية ككل، وبالتعاون مع قطاعات مصايد الأسماك (على سبيل المثال، راجع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر

⁷ أنشأت اليونان بالفعل هيئة إدارة المناطق المحمية في كارباتوس في عام 2007، إلا أنه لم يتم بعد الإعلان قانونيًا عن المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية.

غاية الهدف 3.3. التواجد الدائم لفقمة الراهب في إيطاليا، في المناطق التي تتم مشاهدتها فيها بشكل متكرر، وتوافر الموائل وقربها من مستعمرات النكاثر القريبة، واستئناف تكاثرها.

59. الهدف 3.3.1. تعزيز مخطط الإبلاغ لاكتشاف التواجد العرضي لفقمة الراهب وإنذار السلطات على طول المناطق الساحلية التي تتميز بالمشاهدات المتكررة والموائل الساحلية التي تستخدمها الأنواع منذ عهد بعيد

60. الهدف 3.3.2. رصد توزيع فقمة الراهب ووفرتها وسلوكها (بما في ذلك إنتاج صغار الفقمة في نهاية المطاف) في جزر إيجادي.

61. الهدف الموضوعي 3.3.2.1. مواصلة وتعزيز تقنيات رصد غير انتهاكية وسليمة علمياً، حيث يتم تطبيقها على الكهوف في المواقع المناسبة داخل المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية في جزر إيجادي.

62. الهدف الموضوعي 3.3.2.2. مواصلة وتعزيز برنامج يستهدف المجتمع المحلي والزوار، يهدف إلى رفع الوعي وتعزيز تدابير حماية الأنواع.

63. الهدف 3.3.3. الرصد المنتظم لتواجد فقمة الراهب والقيام بإجراءات توعية في المناطق التي تحتوي على موائل فقمة الراهب منذ عهد بعيد والتي تتميز بمشاهدات متكررة في جزيرة سردينيا.

64. الهدف 3.3.4. الرصد المنتظم لتواجد فقمة الراهب والقيام بإجراءات توعية في المناطق التي تحتوي على موائل فقمة الراهب منذ عهد بعيد في أرخبيل توسكان.

65. الهدف 3.3.5. إجراء رصد منتظم لتواجد فقمة الراهب والقيام بإجراءات توعية في المناطق التي تحتوي على موائل فقمة الراهب منذ عهد بعيد والتي تتميز بمشاهدات حديثة ومتكررة في الجزر الصغرى في مضيق صقلية (جزر بانتيليريا، والجزر البلاجية)

66. الهدف 3.3.5. إجراء رصد منتظم لتواجد فقمة الراهب في سالنتو (بوليا) في المناطق الساحلية التي تحتوي على موائل فقمة الراهب منذ عهد بعيد والتي تتميز بالمشاهدات المتكررة.

غاية الهدف 3.4. التواجد لفقمة الراهب في لبنان بصورة دائمة.

67. الهدف 3.4.1. استمرار تنفيذ مخطط للإبلاغ للكشف عن التواجد العرضي لفقمة الراهب وإنذار السلطات على طول المنطقة الساحلية اللبنانية، وإجراء أعمال التوعية في المناطق المعنية.

68. الهدف 3.4.2. إجراء دراسة لتقييم الموائل الساحلية في المناطق التي تتميز بمشاهدات حديثة ومتكررة لفقمة الراهب والشروع في وضع برنامج طويل المدى لرصد الكهوف في شمال لبنان.

غاية الهدف 3.5. التواجد لفقمة الراهب في إسرائيل بصورة دائمة.

69. الهدف 3.5.1. استمرار تنفيذ مخطط للإبلاغ للكشف عن التواجد العرضي لفقمة الراهب وإنذار السلطات على طول المنطقة الساحلية الإسرائيلية، وإجراء أعمال التوعية في المناطق التي تتميز بالمشاهدات الحديثة أو ملاءمة الموائل الساحلية.

70. الهدف 3.5.2. إجراء دراسة لتقييم الموائل الساحلية، وتنفيذ برنامج طويل المدى لرصد الكهوف في شمال إسرائيل.

غاية الهدف 3.6. التواجد لفقمة الراهب في الجبل الأسود بصورة دائمة.

71. الهدف 3.6.1. استمرار تنفيذ مخطط للإبلاغ للكشف عن التواجد العرضي لفقمة الراهب وإنذار السلطات على طول المنطقة الساحلية للجبل الأسود.

72. **الهدف 3.6.2.** الانتهاء من دراسات تقييم الموائل الساحلية، وتنفيذ برامج طويلة الأجل لرصد الكهوف في الجبل الأسود.

غاية الهدف 3.7. تمكين تنفيذ غاية الهدفين 3.1 - 3.6 من خلال أنشطة بناء القدرات المناسبة والتعاون دون الإقليمي.

73. الهدف 3.7.1. بناء القدرات. تنظيم دورات تدريبية في المجالات ذات الصلة بالمواقع المدرجة في غاية الهدفين 3.1 - 3.6، بدعم من اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب (راجع الهدف الموضوعي 1.2.2.1).

سيركز التدريب، على الأقل في البداية، على المجموعات الوطنية/المحلية التي تعمل على وضع برامج رصد وتوعية موجهة نحو تخفيف التهديدات الرئيسية التي تتعرض لها فقمة الراهب (القتل العمد، وتدهور الموائل، والتشابكات العرضية). يمكن أن تستهدف أنشطة بناء القدرات أيضًا الجهات المعنية التي حددها المجموعات الوطنية/المحلية بدعم من اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب (على سبيل المثال، الصيادون وشركات السياحة وموظفو إنفاذ القوانين والقضاة). سيتم إعداد الدورات التدريبية بالتعاون مع المجموعات المحلية وسيتبعه "خدمة مشورة" مستمرة أو عملية مصاحبة لضمان تحقيق الاستفادة الكاملة من الجهد المبذول.

74. الهدف 3.7.2. مناقشة عملية تبسيط نتائج المشاهدة ورصد الكهوف المنفذة في غاية الهدفين 3.1 - 3.4 أعلاه على المستوى دون الإقليمي من أجل تقييم حالة الأنواع في بلدان "المجموعة ب" بشكل أفضل في سياق جغرافي يتجاوز حدود البلد، ومن أجل تحديد المجالات ذات الأولوية التي تكون فيها تدابير الحماية المكانية ضرورية.

75. الهدف 3.7.3. بناء قدرات مديري المناطق البحرية المتمتعة بالحماية الذين يعملون في مناطق توزيع فقمة الراهب المحددة من خلال تنفيذ غاية الهدفين 3.1 - 3.6.

6، من أجل مناقشة تدابير الإدارة والتخفيف المحسنة التي سيتم تقديمها في المناطق البحرية الحالية المتمتعة بالحماية.

76. الهدف 3.7.4. تنفيذ الهدفين 3.1-3.6، قدر الإمكان، من خلال وضع أطر تعاون دولية، تهدف إلى ضمان تبادل الخبرات ورصد النتائج بين البلدان المجاورة بغرض تقييم الوضع دون الإقليمي وتحقيق أهداف الحفظ.

يكتسي هذا الهدف الأخير أهمية خاصة بالنسبة للبلدان التي لديها عدد محدود من الموائل الساحلية المناسبة والمشاهدات المتكررة بالإضافة إلى البلدان التي تقع على حدودها مستعمرات التكاثر أو البلدان التي لديها مشاهدات وموائل واسعة ومناسبة.

قد يشمل ذلك مبادرات التعاون المتبادل التي تتضمن مزيجًا من المجموعة "أ" و"ب" و"ج" (أي تركيا وقبرص وسوريا ولبنان وإسرائيل وليبيا ومصر واليونان وألبانيا وإيطاليا والجبل الأسود وكرواتيا وإيطاليا وتونس والجزائر والمغرب).

الهدف 4. بلدان "المجموعة ج".

77. الإبلاغ بصورة متكررة عن تواجد فقمة الراهب في الموائل التاريخية للأنواع في بلدان "المجموعة ج"، وترقية بلدان "المجموعة ج" هذه إلى "المجموعة ب". بمجرد ترقية جميع بلدان "المجموعة ج"، يتم حذف المجموعة ج.

غاية الهدف 4.1. الإبلاغ عن تواجد فقمة الراهب في مواقع سواحل البحر الأبيض المتوسط المغاربية والجزر المرفقة في الجزائر والمغرب وتونس وجزر إشفارن (إسبانيا) بشكل متكرر ودائم.

78. الهدف 4.1.1. تنفيذ مخطط للإبلاغ للكشف عن تواجد فقمة الراهب من خلال المشاهدة وإنذار السلطات على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط المغاربية والجزر المرفقة التي تتميز بتواجد فقمة الراهب فيها منذ عهد بعيد وبالمشاهدات الحديثة. ويشمل ذلك مناطق مثل: شمال تونس والجزائر والمغرب وجزر إشفارن (إسبانيا)؛ وإجراء عمليات التوعية في المناطق المعنية.

79. الهدف 4.1.2. بدأت أنشطة رصد الكهوف على المدى الطويل في الموائل الساحلية التي تم تحديدها على أنها مناسبة في المنتزه الوطني للحسمة ورأس ثلاثة المذراة من أجل تقييم تواجد فقمة الراهب في المنطقة الساحلية المغربية.

80. الهدف 4.1.3. بدأت أنشطة رصد الكهوف على المدى الطويل في الموائل الساحلية التي تم تحديدها على أنها مناسبة في جزر إشفارن من أجل تقييم تواجد فقمة الراهب في المنطقة.

81. الهدف 4.1.4. بدأت أنشطة رصد الكهوف على المدى الطويل في الموانئ الساحلية التي تم تحديدها على أنها مناسبة في الدراسات السابقة التي أجريت في مواقع جزائرية مختارة من أجل تقييم تواجد فقمة الراهب في المنطقة.

82. الهدف 4.1.5. بدأت أنشطة رصد الكهوف على المدى الطويل في الموانئ الساحلية التي تم تحديدها على أنها مناسبة في جزر أرخبيل جالطة من أجل تقييم تواجد فقمة الراهب في المنطقة.

غاية الهدف 4.2. الإبلاغ عن تواجد فقمة الراهب في جزر البليار، إسبانيا، بشكل متكرر ودائم.

83. الهدف 4.2.1. تنفيذ مخطط للإبلاغ للكشف عن التواجد العرضي لفقمة الراهب وإنذار السلطات، وإجراء أعمال التوعية حول جزر البليار، إسبانيا.

غاية الهدف 4.3. الإبلاغ عن تواجد فقمة الراهب في البوسنة والهرسك وسلوفينيا بشكل متكرر ودائم.

84. الهدف 4.3.1. الرصد المنتظم لتواجد فقمة الراهب وإجراء أعمال التوعية في الموانئ التاريخية للأنواع في البوسنة والهرسك وسلوفينيا.

غاية الهدف 4.4. تأكيد تواجد فقمة الراهب في كورس بشكل متكرر ودائم.

85. الهدف 4.4.1. الرصد المنتظم لتواجد فقمة الراهب وإجراء أعمال التوعية في الموانئ التاريخية للأنواع في كورس.

غاية الهدف 4.5. الإبلاغ عن تواجد فقمة الراهب مرة أخرى في فرنسا القارية.

86. الهدف 4.5.1. الرصد المنتظم لتواجد فقمة الراهب وإجراء أعمال التوعية في الموانئ التاريخية للأنواع في كورس وفرنسا القارية.

غاية الهدف 4.6. الإبلاغ عن تواجد فقمة الراهب في ليبيا والقرب من غرب مصر بشكل متكرر ودائم.

87. الهدف 4.6.1. رصد بيئة وسلوك فقمة الراهب في ليبيا (برقة) والساحل المصري المجاور (بدءًا من الحدود مع ليبيا، بما في ذلك المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية في السلوم، إلى مرسى مطروح).

88. الهدف الموضوعي 4.6.1.1. إجراء مسح كامل لموائل فقمة الراهب الموجود في أقصى الساحل الشرقي الليبي الواقع على الحدود مع مصر، ورصد الكهوف على المدى الطويل في هذه المنطقة وكذلك في الكهوف المحددة في المشاريع السابقة.

89. الهدف الموضوعي 4.6.1.2. إجراء أعمال توعية في ليبيا، تستهدف السكان المحليين ولا سيما الصيادين، بهدف تعزيز الاحترام وجمع بيانات عن المشاهدات.

90. الهدف الموضوعي 4.6.1.3. إجراء مسح كامل لتواجد فقمة الراهب من خلال جمع بيانات عن المشاهدات وتنظيم فعاليات للتوعية في مصر (بدءًا من الحدود، بما في ذلك المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية في السلوم، إلى مرسى مطروح) بحلول عام 2025.

91. الهدف الموضوعي 4.6.1.4. إجراء مسح كامل لموائل فقمة الراهب في المناطق المصرية التي تتميز بالمشاهدات المتكررة ووجود ساحل مناسب من الناحية الجيومورفولوجية، ورصد الكهوف على المدى الطويل.

غاية الهدف 4.7. الإبلاغ عن تواجد فقمة الراهب في مالطا.

92. الهدف 4.7.1. الرصد المنتظم لتواجد فقمة الراهب وإجراء أعمال التوعية في الموائل التاريخية للأنواع في مالطا.

غاية الهدف 4.8. تأكيد تواجد فقمة الراهب في سوريا بشكل متكرر ودائم.

93. الهدف 4.8.1. استمرار تنفيذ مخطط للإبلاغ للكشف عن التواجد العرضي لفقمة الراهب وإنذار السلطات على طول المنطقة الساحلية السورية، وإجراء أعمال التوعية في المناطق المعنية.

غاية الهدف 4.9. تمكين تنفيذ غاية الهدفين 4.1 - 4.8. من خلال القيام بأنشطة بناء القدرات المناسبة والتعاون دون الإقليمي.

94. الهدف 4.9.1. بناء القدرات: تنظيم دورات تدريبية في المواقع المدرجة في غاية الهدفين 4.1-4.8، بدعم من اللجنة الاستشارية لفقمة الراهب (راجع الهدف الموضوعي 1.2.2.1).

95. الهدف 4.9.2. تنفيذ الهدفين 4.1-4.8، قدر الإمكان، من خلال وضع أطر تعاون دولية، تهدف إلى ضمان تبادل الخبرات ورصد النتائج بين البلدان المجاورة بغرض تقييم الوضع دون الإقليمي وتحقيق أهداف الحفظ (راجع الهدف 3.7.4).

III. مراجعة الإستراتيجية

96. الأفق الزمني المقترح لهذه الإستراتيجية هو ست سنوات، إذ يجب الانتهاء منها في عام 2025، عند إجراء مراجعة شاملة لإنجازات الإستراتيجية وأوجه قصورها، مع مراعاة الإجراءات المحتملة التي يتعين اتخاذها بعد عام 2025. يتزامن هذا التوقيت أيضاً مع العملية التي تتطلب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقديم تقارير بشأن الموائل، الأمر الذي يسهل تنفيذ إجراءات الإستراتيجية التي تتخذها هذه الدول. سيساهم ذلك أيضاً في التوجيه الإطاري للإستراتيجية البحري (MSFD) في عام 2022.

97. يوصى أيضاً بإجراء تقييم منتصف المدة لنتائج التنفيذ في عام 2022، لتقييم بلوغ الأهداف والغايات ضمن الإطار الزمني للإستراتيجية ولتحديد التعديلات المتواضعة، إذا لزم الأمر.

- Anonymous. 2008. Mediterranean News: Spain. Seal returns after 50-year absence. The Monachus Guardian 11(2).
- Anonymous. 2010. Mediterranean News: Lebanon. Seal sightings in Lebanon. The Monachus Guardian 13(2).
- Anonymous. 2012. <http://www.monachus-guardian.org/wordpress/2012/08/23/monk-seal-sighting-in-albania/>
- Alfaghi I.A., Abed A.S., Dendrinis P., Psaradellis M., Karamanlidis A.A. 2013. First confirmed sighting of the Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*) in Libya since 1972. Aquatic Mammals 39(1):81-84. DOI 10.1578/AM.39.1.2013.81
- Bakiu R., Cakalli M. 2018. New Mediterranean biodiversity records (December 2017). 5.2 Recent sightings of the Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*) in the Albanian Ionian Sea. Mediterranean Marine Science 18:542–544.
- Bouderbala M., Bouras D., Bekrattou D., Doukara K., Abdelghani M.F., Boutiba Z. 2007. First recorded instance of a hooded seal (*Cystophora cristata*) in Algeria. The Monachus Guardian 10(1).
- Bundone L., Panou A., Molinaroli E. 2019. On sightings of (vagrant?) monk seals, *Monachus monachus*, in the Mediterranean Basin and their importance for the conservation of the species. Aquatic Conservation, marine and freshwater ecosystems. Online version 20 February 2019 <https://doi.org/10.1002/aqc.3005>
- Font A., Mayol J. 2009. Mallorca's lone seal: the 2009 follow-up. The Monachus Guardian 12(2).
- GFCM. 2011. Recommendation GFCM/35/2011/5 on fisheries measures for the conservation of the Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*) in the GFCM Competence Area. Report of the General Fisheries Commission for the Mediterranean's 35th Session, Rome.
- Gomerčić T., Huber D., Đuras Gomerčić M., Gomerčić H. 2011. Presence of the Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*) in the Croatian part of the Adriatic Sea. Aquatic Mammals 37(3):243-247. DOI 10.1578/AM.37.3.2011.243
- Güçlüsoy H., Kýraç C.O., Veryeri N.O., Savas Y. 2004. Status of the Mediterranean monk seal, *Monachus monachus* (Hermann, 1779) in the coastal waters of Turkey. E.U. Journal of Fisheries & Aquatic Sciences 21(3-4):201–210.
- Gucu A.C. 2004. Is the broken link between two isolated colonies in the Northeastern Mediterranean re-establishing? The Monachus Guardian 7(2).
- Gucu A.C., Sakinan S., Ok M. 2009b. Occurrence of the critically endangered Mediterranean monk seal, *Monachus monachus* (Hermann, 1779), at Olympos-Beydaglarý National Park, Turkey. Zoology in the Middle East 46:3-8.
- Hamza A., Mo G., Tayeb K. 2003. Results of a preliminary mission carried out in Cyrenaica, Libya, to assess monk seal presence and potential coastal habitat. The Monachus Guardian 6(1).
- IUCN/SSC. 2008. Strategic planning for species conservation: a handbook. Version 1.0. IUCN Species Survival Commission, Gland, Switzerland. 104 p.
- Jony M., Ibrahim A. 2006. The first confirmed record for Mediterranean monk seals in Syria. Abstract, p. 54 in: UNEP/MAP, RAC/SPA. 2006. Report of the International Conference on Monk Seal Conservation. Antalya, Turkey, 17-19 September 2006. 69 p.

- Khatib B. 2016. Evaluating the status of Monk seal population in Lebanon Date of Report: 25 January 2016. CEPF FINAL PROJECT COMPLETION REPORT <https://www.cepf.net/sites/default/files/sg71038-final-report.pdf>
- Marcou, M. 2015. The Mediterranean monk seal *Monachus monachus* in Cyprus. The Monachus Guardian. Available at: <http://www.monachus-guardian.org/wordpress/2015/05/21/themediterranean-monk-seal-monachus-monachus-in-cyprus/>. (March 2017).
- Mo G. 2011. Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*) sightings in Italy (1998-2010) and implications for conservation. *Aquatic Mammals* 37(3):236-240. DOI 10.1578/AM.37.3.2011.236
- Mo G., Bazairi H., Bayed A., Agnesi S. 2011. Survey on Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*) sightings in Mediterranean Morocco. *Aquatic Mammals* 37(3):248-255. DOI 10.1578/AM.37.3.2011.248
- Mo G., Gazo M., Ibrahim A., Ammar I., Ghanem W. 2003. Monk seal presence and habitat assessment: results of a preliminary mission carried out in Syria. *The Monachus Guardian* 6(1).
- Notarbartolo di Sciara G., Adamantopoulou S., Androukaki E., Dendrinis P., Karamanlidis A.A., Paravas V., Kotomatas S. 2009. National strategy and action plan for the conservation of the Mediterranean monk seal in Greece, 2009-2015. Report on evaluating the past and structuring the future. Publication prepared as part of the LIFE-Nature Project: MOFI: Monk Seal and Fisheries: mitigating the conflict in Greek Seas. Hellenic Society for the Study and Protection of the Mediterranean monk seal (MOm), Athens. 71 p.
- Notarbartolo di Sciara G., Fouad M. 2011. Monk seal sightings in Egypt. *The Monachus Guardian*, online edition. 29 April 2011.
- Panou A. 2009. Monk seal sightings in the central Ionian Sea: a network of fishermen for the protection of the marine resources. Archipelagos – Environment and Development, Greece. Presentation at the “Who are our seals?” Workshop, European Cetacean Society Annual Conference, Istanbul, Turkey, 28 February 2009, 6 p.
- Panou A., Varda D., Bundone L. 2017. The Mediterranean monk seal, *Monachus monachus*, in Montenegro. In V. Pešić (Ed.), *The Proceedings of the 7th International Symposium of Ecologists—ISEM7*, Sutomore, Montenegro, 4-7 October 2017 (pp. 94–101). Podgorica, Montenegro: Institute for Biodiversity and Ecology.
- RAC/SPA 2012. http://www.rac-spa.org/monk_seal_death
- Scheinin A.P., Goffman O., Elasar M., Perelberg A., Kerem D.H. 2011. Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*) resighted along the Israeli coastline after more than half a century. *Aquatic Mammals* 37(3):241-242. DOI 10.1578/AM.37.3.2011.241
- Sergeant D., Ronald K., Boulva J., Berkes F. 1979. The recent status of *Monachus monachus* the Mediterranean monk seal. Pp. 31-54 in: K. Ronald, R. Duguay (editors), *The Mediterranean monk seal*. Proceedings of the First International Conference, Rhodes, Greece, 2-5 May 1978. UNEP Technical Series, Volume 1. Pergamon Press, Oxford. 183 p.
- UNEP-MAP-RAC/SPA. 1994. Present status and trend of the Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*) populations. Meeting of experts on the evaluation of the implementation of the Action Plan for the management of the Mediterranean monk seal, Rabat, Morocco, 7-9 October 1994. UNEP(OCA)/MED WG. 87/3. 44 p.
- UNEP-MAP-RAC/SPA. 2003a. Action Plan for the management of the Mediterranean monk seal (*Monachus monachus*). Reprinted, RAC/SPA, Tunis. 12 p.
- UNEP-MAP-RAC/SPA. 2003b. The conservation of the Mediterranean monk seal: proposal of priority activities to be carried out in the Mediterranean Sea. Sixth Meeting of National Focal Points for SPAs, Marseilles, 17-20 June 2003. UNEP(DEC)/MED WG.232/Inf 6. 45 p.

UNEP-MAP-RAC/SPA. 2005. Rapid assessment survey of important marine turtle and monk seal habitats in the coastal area of Albania, October – November 2005, By M. White, I. Haxhiu, V. Kouroutos, A., Gace, A., Vaso, S. Beqiraj, A. Plytas and Z. Dedej. 36 p.

UNEP-MAP-RAC/SPA. 2006. Propositions d'actions concrètes pour la mise en oeuvre d'un plan de conservation et de gestion pour le phoque moine sur le littoral ouest algérien. Par Z. Boutiba. 42 p.

UNEP-MAP-RAC/SPA, 2011. National action plan for the conservation of the Mediterranean monk seal in Cyprus. by Demetropoulos A. Contract RAC/SPA: N°20/RAC/SPA_2011. 24 p.

UNEP-MAP-RAC/SPA, 2012. Action Plan for the conservation/management of the Monk seal in low density areas of the Mediterranean. by Gazo M., Mo G. Contract RAC/SPA, MoU n. 34/RAC/SPA_2011. 29 p.

UNEP-MAP-RAC/SPA 2013. Draft regional strategy for the conservation of the monk seals in the Mediterranean, 2014--2020. By G. Notarbartolo di Sciara. Contract RAC/SPA N° 33. 37 p.

المرفق الثالث

مشروع خطة عمل محدثة للحفاظ على السلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط

جدول المحتويات

26	I	مقدمة
28	II	الأهداف
28	III	الأولويات
28	III.1	حماية وإدارة الأنواع وموائلها
29	III.2	البحث والرصد
29	III.3	توعية الجمهور وتثقيفه
29	III.4	بناء القدرات/التدريب
30	III.5	التنسيق
30	IV	تدابير التنفيذ
30	IV.1	الحماية والإدارة
32	IV.2	البحث العلمي والرصد
33	IV.3	توعية الجمهور وتثقيفه
33	IV.4	بناء القدرات/التدريب
34	IV.5	خطط العمل الوطنية
34	IV.6	هيكل التنسيق الإقليمي
35	IV.7	المشاركة
35	IV.8	"شركاء خطة العمل"
36		المرفق الأول - الجدول الزمني للتنفيذ
38		المرفق الثاني - توصيات وإرشادات حول التوسيم في البحر الأبيض المتوسط
38	VI.1	توصيات عامة
38	VI.2	مبادئ توجيهية أساسية لتقليل الأضرار/الاضطرابات التي تتعرض لها السلاحف عن طريق عملية التوسيم

I. مقدمة

1. أدرجت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة حماية السلاحف البحرية المتوسطية ضمن أهدافها ذات الأولوية للفترة 1985-1995 (إعلان جنوة، سبتمبر 1985). ولهذا الغرض واستجابة للقلق الدولي المتزايد حول وضع السلاحف البحرية المتوسطية، التي تواجه تهديدات مختلفة، مثل الوفيات في معدات الصيد وفقدان الموائل الحيوية على الأرض (شواطئ التعشيش)، اعتمدت خطة العمل من أجل الحفاظ على السلاحف البحرية المتوسطية في عام 1989. في عام 1996، أكدت الأطراف التزامها بالحفاظ على السلاحف البحرية من خلال إدراج 5 أنواع من السلاحف البحرية المسجلة في البحر الأبيض المتوسط في قائمة الأنواع المعرضة للخطر والمهددة بالانقراض المرفقة بالبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط (برشلونة، 1995). يدعو البروتوكول الأطراف إلى مواصلة التعاون في تنفيذ خطط العمل المعتمدة بالفعل.
2. منذ عام 1989، جرت مراجعة خطة العمل ثلاث مرات. جرت المراجعة الأولى في عام 1999، عند اعتماد النسخة المحدثة من خطة العمل في المؤتمر الحادي عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (COP11 Malta). وجرت المراجعة الثانية في عام 2007 وتناولت فقط تحديث الجدول الزمني للفترة 2008-2013. وجرت المراجعة الأخيرة في عام 2013 حيث تم تحديث الجدول الزمني للفترة 2014-2019.
3. يوجد نوعان من السلاحف في البحر الأبيض المتوسط هما السلحفاة البحرية ضخمة الرأس (*Caretta caretta*) والسلحفاة البحرية الخضراء (*Chelonia mydas*). يتم تسجيل رؤية سلحفاة المحيط جلدية الظهر (*Dermochelys coriacea*) بشكل منتظم إلى حد ما في هذا البحر، في حين أنه نادرًا ما تتم مشاهدة النوعين الآخرين (لجأة صقرية المنقار ولجأة كعب). تدخل السلاحف البحرية ضخمة الرأس أيضًا البحر الأبيض المتوسط من المحيط الأطلسي كصغار في مرحلتها المحيطية وتعود إلى المحيط الأطلسي.
4. السلاحف البحرية هي زواحف تطورت على الأرض. وعلى الرغم من تكيفها جيدًا للعيش في البحر، إلا أن صلاتها بأسلافها، تجعلها ترجع إلى الأرض لتضع بيضها وتتكاثر. أدى الاستغلال المكثف للسلاحف خلال معظم القرن الماضي إلى انهيار فعلي لتجمعات السلاحف في البحر الأبيض المتوسط. تواجه التجمعات المتبقية تهديدات جديدة نسبيًا مثل الصيد العرضي والوفيات في معدات الصيد وفقدان موائل التعشيش وكذلك ابتلاع المواد البلاستيكية والاشتباكات. يحتاج الحفاظ على السلاحف، نتيجة لخصائصها البيولوجية، إلى معالجة التهديدات والقضايا على الأرض وفي البحر. السلاحف البحرية هي زواحف تعيش لفترة طويلة وبالتالي فإن استعادة التجمعات هي عملية تستغرق فترة طويلة. يشكل تكاثرها على الأرض تهديدات لها، لكنه من الناحية العملية يوفر فرصًا لمساعدة الأنواع على الانتعاش، على سبيل المثال عن طريق قلة تعرضها للاقتراس. تُعد المعرفة الجيدة بخصائصها البيولوجية واحتياجاتها أمرًا ضروريًا إذا اغتُمت هذه الفرصة بشكل صحيح. لا تعشش السلاحف كل عام وتعتبر التقلبات الكبيرة التي تحدث من عام إلى آخر في نشاط التعشيش أمر معتاد، خاصة في السلاحف البحرية الخضراء. وبالتالي، لا بد من توفير بيانات طويلة الأجل عند دراسة التجمعات واستخلاص النتائج.
5. يجب أن تؤخذ القضايا الأوسع نطاقًا الخاصة بحفظ التنوع البيولوجي في الاعتبار عند حفظ أي نوع، مثل السلاحف البحرية. الأنواع المهددة بالانقراض هي عناصر من النظام الإيكولوجي ويجرى التأكيد هنا على الترابط القائم بين تنفيذ خطط عمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة المختلفة للأنواع المهددة بالانقراض والحفاظ على التنوع البيولوجي.
6. هناك دليل واضح على وجود آثار سلبية مهمة على تجمعات السلاحف البحرية المتوسطية بسبب الأنشطة البشرية. أخطر التهديدات/ الآثار الحالية التي يتعرض لها السلاحف هي:

a. تدهور الموائل البالغة الأهمية بالنسبة لدورة حياة السلاحف البحرية، مثل مناطق التعشيش والتغذية والمناطق التي تحتمي فيها من برودة الشتاء وممرات الهجرة الرئيسية

b. التأثيرات المباشرة على تجمعات السلاحف نتيجة للصيد العرضي في مصايد الأسماك والقتل العمد والاستهلاك واستغلال البيض والاصطدام بالقوارب

c. التلوث، الذي يمكن أن يكون له آثار على كل من الموائل والأنواع

7. تتزايد معرفة الأصول الوراثية للسلاحف البحرية وحالتها وخصائصها البيولوجية وسلوكها بشكل سريع في البحر الأبيض المتوسط وعلى الرغم من وجود ثغرات، إلا أنه تتوفر معلومات كافية لأغراض الحفظ. تُستخدم هذه المعلومات في تحديث وتحسين أحكام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الحالية للحفاظ على السلاحف البحرية المتوسطة⁴⁵. تتوفر معلومات كافية أيضاً في معظم الحالات لوضع خطط عمل وطنية للحفاظ على السلاحف البحرية.

8. يعد وضع وتنفيذ خطط عمل لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي طريقة فعالة لتوجيه الجهود التي تبذلها بلدان البحر الأبيض المتوسط وتنسيقها وتكثيفها لحماية التراث الطبيعي للمنطقة. يعترف نهج النظام الإيكولوجي المعتمد (EcAp) لإدارة الأنشطة البشرية الذي يهدف إلى الحفاظ على التراث البحري الطبيعي وحماية خدمات النظم الإيكولوجية الحيوية بأنه لتحقيق حالة بيئية جيدة، "يتم الحفاظ على التنوع البيولوجي أو تعزيزه". في هذا السياق، تم وضع ثلاثة مؤشرات عامة تتعلق بالسلاحف البحرية ضمن 27 مؤشراً عاماً لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وسواحله ومعايير التقييم المرتبطة به (IMAP):

المؤشر العام 3: نطاق التوزيع النوعي (الهدف الإيكولوجي الأول المتعلق بالتديبات البحرية والطيور البحرية والزواحف البحرية)؛
المؤشر العام 4: وفرة التجمعات في الأنواع المختارة (الهدف الإيكولوجي الأول المتعلق بالتديبات البحرية والطيور البحرية والزواحف البحرية)؛
المؤشر العام 5: الخصائص الديموغرافية للتجمعات (الهدف الإيكولوجي الأول، على سبيل المثال، حجم الجسم أو هيكل الفئة العمرية ونسبة الذكور إلى الإناث ومعدلات الخصوبة ومعدلات البقاء/الوفيات بالنسبة للتديبات البحرية والطيور البحرية والزواحف البحرية)

9. انصب تركيز تقرير حالة الجودة في البحر الأبيض المتوسط لعام 2017 (QSR) 8، في إطار التحليل الذي تم إجرائه حول المؤشر العام 3 (نطاق التوزيع النوعي)، والمؤشر العام 4 (وفرة التجمعات في الأنواع المختارة) والمؤشر العام 5 (الخصائص الديموغرافية للتجمعات) فيما يتعلق بالهدف الإيكولوجي الأول حول التديبات البحرية والطيور البحرية والزواحف البحرية، على الثغرات الرئيسية القائمة المتعلقة بالمعرفة الحالية حول وجود هذه الأنواع البحرية وتوزيعها واستخدامها للموائل وتفضيلاتها، مع التشديد على الحاجة إلى زيادة الجهود المبذولة لسد هذه الثغرات للتنبؤ يقيناً بسلامة تجمعات السلاحف البحرية في المستقبل في البحر الأبيض المتوسط.

10. تم أخذ المعلومات من الواردة من مصادر مختلفة في الاعتبار في خطة العمل هذه. تعتبر الحماية والإدارة الفعالة لمناطق التعشيش، والتدابير العملية الرامية إلى الحد من الصيد العرضي للسلاحف، فضلاً عن إدارة مناطق التغذية، بالاستناد إلى المعلومات العلمية، من العناصر الرئيسية التي يمكن أن تساعد في ضمان بقاء واستعادة تجمعات السلاحف البحرية. تم إيلاء هذه العناصر الاهتمام الواجب،

كما تم إيلاء الاهتمام الواجب في هذه الخطة للمعلومات العلمية المتعلقة بديناميات التجمعات، والتوسيم، والخصائص البيولوجية، وعلم وظائف الأعضاء، والتوعية العامة وما إلى ذلك.

11. إن الحماية الفعالة والمستدامة للسلاحف البحرية المتوسطة تقتضي إدارة البحر الأبيض المتوسط ككل، مع أخذ نهج النظام الإيكولوجي في الاعتبار، وينبغي الاستفادة من الإجراءات التي اتخذتها جميع الجهات المعنية وتنفيذها بالتعاون مع المنظمات والبرامج والخطط على المستوى الوطني وفوق الوطني مثل خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (MAP)؛ وخطط إدارة مصائد الأسماك (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة/الهيئة العامة لمصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط)؛ وفريق أخصائيو السلاحف البحرية (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة/اللجنة المعنية ببقاء الأنواع)؛ والهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي (ICCAT)؛ واللجنة الدولية للاستكشاف العلمي في البحر الأبيض المتوسط (ICSEM)؛ والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة؛ والمؤسسات البحثية؛ والجامعات، وما إلى ذلك.

12. تحدد خطة العمل هذه الأهداف والأولويات وتدابير التنفيذ في مختلف المجالات بالإضافة إلى تنسيقها. تعزز المكونات المختلفة لخطة العمل بعضها بعضاً وقد تعمل بطريقة تآزرية.

13. سيتم استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل في كل اجتماع من اجتماعات جهات التنسيق الوطنية لبروتوكولات المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي، على أساس التقارير الوطنية والتقارير المقدمة من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بشأن الجوانب الإقليمية لخطة العمل. سيتم تقييم خطة العمل وتنقيحها وتحديثها عند الضرورة، كل خمس سنوات، ما لم يُرى غير ذلك في اجتماعات جهات تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة.

II. الأهداف

14. يتمثل الهدف من خطة العمل هذه في استعادة تجمعات السلاحف البحرية ضخمة الرأس والسلاحف البحرية الخضراء في البحر الأبيض المتوسط (مع إعطاء الأولوية للسلاحف البحرية الخضراء، حيثما كان ذلك مناسباً) من خلال ما يلي:

- توفير الحماية المناسبة والحفاظ على موائل السلاحف البحرية وإدارتها، بما في ذلك مناطق التعشيش والتغذية والاحتفاء من برودة الشتاء وممرات الهجرة الرئيسية.
- تحسين المعرفة العلمية من خلال البحث والرصد

III. الأولويات

15. الاعتراف بالتقدم المحرز خلال السنوات الماضية وانتشار المشاريع والأنشطة والإجراءات في العديد من بلدان المنطقة، إذ إن هذا يعتبر إجراءً شاملاً ذا أولوية لمواصلة وتعزيز مثل هذه المشاريع والأنشطة الجارية المتعلقة بالحفاظ على السلاحف البحرية والبحث عنها ورصدها. تم تحديد الأولويات التالية لكل عنصر من عناصر خطة العمل هذه:

1. III. حماية وإدارة الأنواع وموائلها

- a. وضع تشريعات محددة بشأن السلاحف البحرية وتنفيذها وتطبيقها؛
- b. الحماية والإدارة الفعالة لمناطق التعشيش (بما في ذلك البحار المجاورة)؛
- c. حماية وإدارة مناطق التغذية والاحتفاء من برودة الشتاء والتزاوج وممرات الهجرة الرئيسية؛
- d. التقليل من الصيد العرضي ومكافحة عمليات القتل العمد.
- e. إصلاح شواطئ التعشيش المتهورة.

III.2. البحث والرصد

16. يجب تحسين المعرفة في المواضيع التالية:

- a. تحديد مناطق التزاوج والتغذية والاحتماء من برودة الشتاء وممرات الهجرة الرئيسية؛
- b. تحديد مناطق التعشيش المحتملة والجديدة؛
- c. الخصائص البيولوجية للأنواع، لا سيما الجوانب المتعلقة بدورات الحياة وديناميات واتجاهات التجمعات والحيات الوراثية؛
- d. تقييم تفاعلات مصائد الأسماك (على سبيل المثال، الصيد العرضي) والوفيات المرتبطة بها، بما في ذلك تعديل معدات الصيد والقضايا الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة؛
- e. تقييم تقنيات إدارة شواطئ التعشيش وتحسينها؛
- f. تعزيز الشبكة الإقليمية للشبكات المعنية برعاية الثدييات البحرية الجانحة
- g. تعزيز آليات جمع البيانات المتعلقة بالسلاحف البحرية الجانحة من خلال الشبكات الوطنية المعنية برعاية الثدييات الجانحة ومراكز الإنقاذ.
- h. تقييم اتجاهات التجمعات من خلال برامج الرصد طويلة الأجل، سواء على شواطئ التعشيش أو في البحر بالاستناد إلى برنامج التقييم والرصد المتكاملين الذي تم وضعه في إطار عملية نهج النظام الإيكولوجي لاتفاقية برشلونة وكذلك متطلبات الرصد المنصوص عليها في إطار التوجيه الإطاري للإستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي.
- i. تأثير الملوثات (بما في ذلك المواد البلاستيكية) على صحة الأفراد والتجمعات، وكذلك تأثير تغير المناخ.

III.3. توعية الجمهور وتثقيفه

17. لتنفيذ خطة العمل هذه، يلزم دعم الجمهور. يجب أن تستهدف الحملات الإعلامية والتثقيفية المتعلقة بقضايا الحفاظ على السلاحف مجموعات مثل:

- a. السكان المحليون لمناطق التعشيش وزوارها؛
- b. الصيادون والجهات المعنية الأخرى؛
- c. السياح والمنظمات ذات الصلة بالسياحة؛
- d. تلاميذ المدارس والمعلمون؛
- e. صناعات القرار على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية.
- f. يمكن توفير التدريب/التعليم المناسب للجهات المعنية (مثل الصيادين والعاملين في قطاع السياحة)

III.4. بناء القدرات/التدريب

18. تدريب المديرين وغيرهم من الموظفين المعنيين بالمناطق المحمية على تقنيات الحفاظ والإدارة وتدريب العلماء والباحثين وغيرهم من الموظفين على تقنيات الحفاظ والبحث والرصد في القضايا ذات الأولوية التي تغطيها خطة العمل.

III.5. التنسيق

19. تشجيع التعاون وتعزيزه والتنسيق بين الأطراف المتعاقدة، وشركاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، والمنظمات ذات الصلة، والمشاريع المنفذة في مجال حفظ السلاحف البحرية.

يجب إعطاء الأولوية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل هذه بانتظام.

IV. تدابير التنفيذ

20. لا يمكن تنفيذ التدابير الموصى بها في خطة العمل هذه إلا بدعم مناسب من الأطراف والمنظمات الدولية المختصة، خاصة فيما يتعلق بتوفير الدعم المالي الكافي، من خلال برامج التمويل الوطنية والإقليمية ومن خلال دعم الطلبات المقدمة إلى الجهات المانحة لتمويل المشاريع. تم إحراز تقدم كبير خلال السنوات الماضية، كما انتشرت المشاريع والبرامج والأنشطة والإجراءات في العديد من البلدان في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط. من المتوقع أن يُستفاد في تنفيذ وتنسيق هذه الأنشطة الجارية المتعلقة بحفظ السلاحف البحرية والبحث عنها ورصدها من أحكام خطة العمل هذه.

IV.1. الحماية والإدارة

21. يوصى باتخاذ التدابير التالية فيما يتعلق بالحماية والإدارة:

(a) التشريع

22. يجب على الأطراف المتعاقدة التي لم توفر بعد الحماية القانونية للسلاحف البحرية أن تقوم بذلك في أقرب وقت ممكن.

23. يجب على كل طرف من الأطراف المتعاقدة أن وضع وتنفيذ التشريعات اللازمة لحماية و/أو حفظ و/أو إدارة المناطق المهمة للسلاحف البحرية في أقرب وقت ممكن، مثل التعشيش (بما في ذلك البحار المجاورة)، ومناطق التغذية والاحتواء من برودة الشتاء والتزاوج وممرات الهجرة الرئيسية.

24. من أجل تحقيق ما ذكر أعلاه، يجب على الأطراف المتعاقدة مراعاة أحكام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة والتشريعات التي تتجاوز الحدود الوطنية وكذلك "المبادئ التوجيهية لسن التشريعات واللوائح المتعلقة بحفظ وإدارة تجمعات السلاحف البحرية وموائلها" لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

25. يجب إنفاذ التشريعات المتعلقة بالقتل المتعمد وتحديثها في بعض البلدان ووضعها في البلدان الأخرى التي تفتقر تمامًا إلى هذه التدابير

(b) حماية الموائل وإدارتها

26. ينبغي وضع خطط الإدارة المتكاملة وتنفيذها في المناطق الأرضية والبحرية ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للتعشيش والتغذية والاحتواء من برودة الشتاء والتزاوج وكذلك ممرات الهجرة الرئيسية.

27. ينبغي وضع التدابير وقواعد الإدارة التي تهدف إلى حماية الموائل بالغة الأهمية وتنفيذها، في البر والبحر. في حالة مناطق التعشيش، يجب أن تغطي هذه التدابير قضايا مثل إمكانية وصول الجمهور، واستخدام المركبات، وركوب الخيل، واستخدام الأنوار الاصطناعية، والأنشطة الملاحية، وتقليل الاقتراس، والغمر، والاضطرابات التي تحدث أثناء التعشيش، والاضطرابات في المياه المجاورة، وما إلى ذلك، وفي حالة المناطق البحرية، يجب أن تعالج مثل هذه التدابير

حركة القوارب وصيد الأسماك.

يتم تشجيع الأطراف المتعاقدة على استخدام "المبادئ التوجيهية الخاصة بإنشاء وإدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة للسلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط" لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة⁹

28. يعتبر تدريب الموظفين المشاركين في أنشطة الحماية والإدارة شرطاً أساسياً للإدارة الجيدة.

(c) التقليل من الصيد العرضي ومكافحة عمليات القتل العمد.

29. يمكن الحد من الصيد العرضي والوفيات عن طريق ما يلي:

a. تطبيق اللوائح المناسبة المتعلقة بعمق مياه صيد الأسماك والمواسم ومعدات الصيد، وما إلى ذلك، وخاصة في المناطق التي ترتفع فيها نسبة السلاحف؛

b. تعديل معدات الصيد وأساليبه وإستراتيجياته التي أثبتت فعاليتها، وعند الاقتضاء، إدخالها في التشريعات المتعلقة بمصايد الأسماك وممارسات الصيد؛

c. تعليم الصيادين وتدريبهم على نقل السلاحف التي يتم صيدها بالصدفة والتعامل معها وإطلاقها وتسجيلها بشكل صحيح.

يرد وصف كيفية استخدام الطرق المناسبة في منشور مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة "دليل الصيادين للتعامل مع السلاحف البحرية"

30. يمكن مكافحة القتل والاستغلال المتعمدين للسلاحف البحرية عن طريق ما يلي:

a. تطبيق وإنفاذ التشريعات المناسبة؛

b. القيام بحملات بين الصيادين من أجل حثهم على إطلاق السلاحف البحرية التي يتم صيدها بالصدفة والمشاركة في شبكات المعلومات الخاصة بالسلاحف (الإبلاغ عن مشاهدات السلاحف، والوسوم، والمشاركة في برامج التوسيم، وما إلى ذلك)؛

c. القيام بحملات للصيادين والسكان المحليين لتيسير تنفيذ التشريعات التي تحظر استغلال/استهلاك وتجارة/استخدام جميع المنتجات المشتقة من السلاحف البحرية.

d. سوف يساعد ما سبق على الحد من تشويه وقتل السلاحف بسبب الجهل و/أو التحامل.

(d) تدابير أخرى لتقليل الوفيات

31. يُقترح إنشاء وتشغيل مراكز إنقاذ ومحطات إسعافات أولية كوسيلة إضافية للحد من وفيات السلاحف. قد تلعب مراكز الإنقاذ أيضًا دورًا مهمًا في الحفاظ على التجمعات من خلال المساهمة في أنشطة مثل رفع الوعي والتنقيف وجمع البيانات.

يوصى باستخدام "المبادئ التوجيهية لتحسين مشاركة مراكز الإنقاذ البحرية للسلاحف البحرية" لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

32. هناك حاجة إلى وضع منهجية مشتركة لإدارة مراكز الإنقاذ بما في ذلك طرق جمع ونقل البيانات ذات الصلة

33. يعد تدريب الموظفين المعنيين أمرًا ضروريًا. بالإضافة إلى ذلك، يجب إنشاء شبكة إنقاذ على مستوى البحر الأبيض المتوسط، للمساعدة في تبادل المعرفة والخبرات بين الأشخاص المعنيين بالسلاحف عند مواجهة صعوبات. يجب أن تتضمن الشبكة مراكز الإنقاذ الموجودة بالفعل كما يجب تشجيع إنشاء مراكز إنقاذ جديدة في البلدان التي تفتقر حاليًا إلى الهياكل المناسبة.

1V.2. البحث العلمي والرصد

34. ينبغي أن تركز برامج البحث والرصد وتبادل المعلومات على المجالات ذات الأولوية للحفاظ على تجمعات السلاحف البحرية، وذلك باستخدام طرق مختلفة، مثل المسوحات الشاطئية ورصد شواطئ التعشيش - وخاصة الرصد على المدى الطويل، والتوسيم (مراعاة أحكام المبادئ التوجيهية للتوسيم لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)، وتسجيل البيانات، والقياس عن بعد عبر الأقمار الصناعية، وأنظمة المعلومات الجغرافية (GIS)، وعلم الوراثة، والمراقبين على متن السفن، والنمذجة.

(a) البحث العلمي

يجب أن تتضمن برامج البحث عدة أمور منها ما يلي (الترتيب ليس بحسب الأولوية):

- a. تحديد مناطق التزاوج والتغذية والاحتماء من برودة الشتاء وممرات الهجرة الرئيسية؛
- b. تحديد مناطق التعشيش المحتملة أو الجديدة؛
- c. الخصائص البيولوجية للأنواع، لا سيما الجوانب المتعلقة بدورات الحياة وديناميات واتجاهات التجمعات والجينات الوراثية. يتم تشجيع الأطراف المتعاقدة على استخدام "المبادئ التوجيهية لتوحيد المنهجيات من أجل تقدير المؤشرات الديموغرافية لتجمعات السلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط".
- d. تقييم الصيد العرضي للسلاحف ومعدلات الوفيات ذات الصلة من معدات الصيد المختلفة، بما في ذلك مصائد الأسماك الحرفية والصغيرة الحجم؛
- e. ينبغي جمع البيانات المتعلقة بآثار إدخال تعديلات على معدات الصيد (السنانير الجديدة وما إلى ذلك) وإستراتيجيات الصيد من أجل تقييم آثارها على معدلات وفيات السلاحف ومعدلات الصيد وكذلك الآثار على الأنواع الأخرى؛
- f. يجب تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتنفيذ تدابير الحفاظ على السلاحف والتي يمكن أن تؤثر على مصائد الأسماك؛

g. تطوير تقنيات لإدارة شواطئ التعشيش ومناطق العلف؛

h. تأثير تغير المناخ على السلاحف البحرية؛

(b) الرصد

35. بالنسبة للرصد، ينبغي أن تتبع البرامج التوصية الخاصة بالأهداف الإيكولوجية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط وبرنامج التقييم والرصد المتكاملين والبروتوكول ذي الصلة¹⁰. يجب أن تتضمن برامج الرصد عدة أمور منها ما يلي (الترتيب ليس بحسب الأولوية):

- a. تشجيع برامج رصد طويلة الأجل لشواطئ التعشيش المهمة ومناطق العلف. يجب على جميع الأطراف المتعاقدة التي لديها شواطئ تعشيش أو مناطق علف تشجيع الرصد المتواصل والموحد مع مراعاة برامج الرصد الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. في حالة عدم وجود مثل هذه البرامج، يجب على الأطراف إعدادها أو تشجيعها.

¹⁰ بروتوكول رصد السلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط

- يجب أيضًا إجراء مسوحات لشواطئ التعشيش ذات الأهمية الأقل والتعشيش المتناثر، إن أمكن، حتى يتسنى تكوين صورة أكثر اكتمالاً عن التجمعات.
- يتم تشجيع الأطراف المتعاقدة على استخدام "المبادئ التوجيهية لبرامج الرصد طويلة الأجل لشواطئ تعشيش السلاحف البحرية وطرق الرصد الموحدة لشواطئ التعشيش ومناطق التغذية والاحتفاء من برودة الشتاء" لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
- b. يجب أن تكون برامج الرصد على متن المراكب الخاصة بجمع بيانات دقيقة عن الخصائص البيولوجية لأنواع ومعدل الوفيات الناجمة عن مصائد الأسماك مكتملة لتقنيات رصد شواطئ التعشيش ومناطق العلف؛
- c. تعزيز آليات جمع البيانات المتعلقة بالسلاحف البحرية الجانحة من خلال الشبكات الوطنية المعنية برعاية الثدييات الجانحة ومراكز الإنقاذ
- d. يجب على الأطراف المتعاقدة، بمساعدة المنظمات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية، أن تقوم، عند الاقتضاء، بمبادرات رصد مشتركة على أساس تجريبي، بهدف تبادل أفضل الممارسات ومشاركتها، باستخدام المنهجيات المنسقة، وضمان كفاءة التكلفة.
- e. يجب على الأطراف المتعاقدة أن تدعم وتشارك في المبادرات والمشاريع الإقليمية التي تقودها المنظمات الشريكة المختصة التي ستسهم في تنفيذ المرحلة الأولية من برنامج التقييم والرصد المتكاملين من أجل تعزيز التآزر الإقليمي الإستراتيجي والتشغيلي.
- f. يجب على الأطراف المتعاقدة الإبلاغ عن البيانات مضمونة الجودة بانتظام

36. بالنسبة لبعض الأطراف المتعاقدة، لا تزال هناك معلومات قليلة عن شواطئ تعشيش السلاحف وحجم التجمعات المتكاثرة.

يجب على هذه الأطراف إجراء مسوحات أكثر شمولاً على وجه السرعة وتشجيع وضع برامج رصد طويلة الأجل مع مراعاة برامج الرصد الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

IV.3. توعية الجمهور وثقافته

37. ينبغي إعداد برامج لتوعية الجمهور، بما في ذلك أدوات المعلومات المتعددة المناسبة (المواد الإعلامية الوثائقية الخاصة، والوسائط الإلكترونية، وما إلى ذلك)، للصيادين والسكان المحليين والسائحين والمنظمات ذات الصلة بالسياحة، للمساعدة في خفض معدلات وفيات السلاحف البحرية، وللحث على احترام مناطق التعشيش والتغذية والاحتفاء من برودة الشتاء والتزاوج، ولتشجيع الإبلاغ عن أي معلومات مفيدة بشأن السلاحف البحرية.

يمكن توفير التدريب/التعليم المناسب للجهات المعنية (مثل الصيادين والعاملين في قطاع السياحة)

38. هناك حاجة ماسة إلى القيام بحملات إعلامية موجهة إلى السلطات المحلية والسكان المقيمين والمدرسين والزوار والصيادين وصناع القرار على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والجهات المعنية الأخرى، من أجل حشد مشاركتهم في الجهود المبذولة لحفظ السلاحف البحرية والحصول على دعمهم في وضع تدابير للحفاظ.

IV.4. بناء القدرات/التدريب

39. ينبغي مواصلة تقديم البرامج التدريبية الحالية، خاصة بالنسبة للأطراف التي تحتاج إلى مزيد من الخبرة و/أو الخبراء الذين لديهم معرفة متخصصة بالسلاحف البحرية، وللمديرين وغيرهم من الموظفين المعنيين بالمناطق المحمية، في تقنيات الحفظ والإدارة اللازمة (وهذا يشمل عدة أمور من بينها إدارة الشاطئ والتوسيم والرصد).

40. على وجه الخصوص، ينبغي مواصلة تقديم البرامج التدريبية في إنشاء وتشغيل مراكز الإنقاذ، بهدف ضمان وجود موظفين ماهرين في هذه المراكز، ومعدات مناسبة واعتماد منهجيات مشتركة لجمع البيانات.

وضع برامج تدريبية في مجالات أخرى، حسب الحاجة، لا سيما في المجالات التي يهتم بها مديرو مصائد الأسماك.

IV.5. خطط العمل الوطنية

41. يجب على الأطراف المتعاقدة وضع خطط عمل وطنية للحفاظ على السلاحف البحرية.
42. يجب أن تعالج خطط العمل الوطنية العوامل الحالية المسببة لفقدان أعداد السلاحف وموائلها أو انخفاضها، وأن تقترح الموضوعات المناسبة للتشريع، وأن تعطي الأولوية لحماية وإدارة المناطق الساحلية والبحرية، وتنظيم ممارسات الصيد وأن تضمن استمرار البحث والرصد للتجمعات والموائل، وكذلك توفير دورات تدريبية وتنشيطية للمتخصصين ورفع مستوى الوعي وتثقيف الجمهور العام والجهات الفاعلة وصناع القرار.
43. يجب توجيه انتباه جميع الجهات الفاعلة المعنية إلى الخطط الوطنية وتنسيقها، عند الإمكان، على أساس إقليمي.

IV.6. هيكل التنسيق الإقليمي

44. من الضروري تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الأطراف المتعاقدة من أجل تنفيذ خطة العمل وتحسين تنسيق الأنشطة داخل المنطقة.
45. يعتبر مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة هو الآلية القائمة الأكثر ملائمة لهذا التنسيق. يمكن تنفيذ خطة العمل، بالتعاون مع الهيئات المعنية الأخرى، من خلال إنشاء مذكرات تعاون، حسب الضرورة.
46. تتمثل المهمة الرئيسية لآلية التنسيق فيما يتعلق بالسلاحف البحرية فيما يلي:

- تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل هذه.
- سيطلب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تحديث التقارير المقدمة من الأطراف، على فترات منتظمة، بما لا يتجاوز عامين، وعلى أساس هذه التقارير الوطنية الجارية وتقييمه الخاص للتقدم المحرز في المكون الإقليمي لخطة العمل هذه، يقوم بإعداد تقارير لتقديمها في اجتماعات جهات التنسيق الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، التي ستقدم اقتراحات متابعة للأطراف المتعاقدة.
- جمع وتقييم البيانات على مستوى البحر الأبيض المتوسط
- إعداد قوائم جرد لشبكات المناطق المحمية للسلاحف البحرية في البحر الأبيض المتوسط وتسهيل تشغيل هذه الشبكات وشبكات قضايا مثل موائل السلاحف البحرية، ونظامها الإيكولوجي، والحفاظ عليها، وما إلى ذلك.
- إعداد جدول زمني للأنشطة ومقترحات التمويل لاجتماعات الأطراف المتعاقدة؛
- المساهمة في نشر وتبادل المعلومات؛
- مواصلة العمل وإيجاد المزيد من الفرص للتعاون مع المنظمات الشريكة ذات الصلة، من أجل تعزيز الدعم الفني الذي قد تحتاج إليه البلدان لتنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين فيما يتعلق بالسلاحف البحرية.
- مساعدة و/أو تنظيم اجتماعات الخبراء حول موضوعات محددة تتعلق بالسلاحف البحرية
- الاستمرار في دعم تنظيم مؤتمرات السلاحف البحرية المتوسطة
- مساعدة و/أو تنظيم الدورات التدريبية ودعم وتحفيز مشاركة العلماء المناسبين والموظفين الآخرين في هذه الدورات.

47. ينبغي تشجيع العمل التكميلي الذي تقوم به الهيئات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية وشركاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وتمويله بهدف تحقيق نفس الأهداف لتفادي احتمالية ازدواج الجهد والمساعدة في نشر معارفهم عبر المجتمع المتوسطي.

48. تنسيق الأنشطة اللازمة لمراجعة/تحديث خطة العمل هذه كل خمس سنوات، أو قبل ذلك، إذا كان ذلك ضروريًا، من خلال عقد اجتماعات جهات التنسيق الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي، أو على أساس توفر معلومات جديدة مهمة.

49. يجب إجراء مراجعة دوية لقوائم جرد الموائل بالغة الأهمية للسلاحف البحرية، بما في ذلك ممرات الهجرة الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط، في ضوء زيادة المعرفة ونشرها على الإنترنت من خلال منصة التنوع البيولوجي المتوسطية¹¹.

IV.7. المشاركة

50. أي منظمة دولية و/أو وطنية مهتمة مدعوة للمشاركة في الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة العمل هذه

51. ينبغي إقامة صلات مع الهيئات الأخرى المسؤولة عن خطط العمل التي تتناول نوع واحد أو أكثر من أنواع السلاحف البحرية، لتعزيز التعاون وتجنب الازدواجية في العمل.

52. يجب على هيكل التنسيق إنشاء آلية للحوار المنتظم بين المنظمات المشاركة، وتنظيم اجتماعات لتحقيق هذا الغرض، عند الاقتضاء.

IV.8. "شركاء خطة العمل"

53. تقع مسؤولية تنفيذ خطة العمل الحالية على عاتق السلطات الوطنية للأطراف المتعاقدة المنظمات الدولية المعنية و/أو المنظمات غير الحكومية والمختبرات وأي منظمة أو هيئة مدعوة للانضمام إلى العمل اللازم لتنفيذ خطة العمل. يجوز للأطراف المتعاقدة، في اجتماعاتها العادية، بناءً على اقتراح اجتماع جهات التنسيق الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي، منح لقب "شريك خطة العمل" لأي منظمة أو مختبر يطلب ذلك وينفذ أو يدعم (ماليًا أو غير ذلك) القيام بأعمال ملموسة (الحفظ، والبحث، وما إلى ذلك) من شأنها تسهيل تنفيذ خطة العمل الحالية، مع مراعاة الأولويات الواردة فيها.

المرفق الأول - الجدول الزمني للتنفيذ

الجهة المنفذة	الموعد النهائي ¹² / الدورة الزمنية	الإجراء
		أ. الحماية والإدارة
		1.أ. التشريع
الأطراف المتعاقدة	في أقرب وقت ممكن	أ. حماية السلاحف - حماية الأنواع العامة
الأطراف المتعاقدة	في أقرب وقت ممكن	ب. فرض التشريعات لمكافحة القتل العمد
الأطراف المتعاقدة	في أقرب وقت ممكن	ج. حماية الموائل وإدارتها (التعشيش والتزاوج والتغذية والشتاء وممرات الهجرة الرئيسية)
		2.أ. حماية الموائل وإدارتها
الأطراف المتعاقدة	فوري ومستمر	أ. وضع وتنفيذ خطة الإدارة
الأطراف المتعاقدة	فوري ومستمر	ب. استعادة موائل التعشيش التالفة
		3.أ. التقليل من الصيد العرضي
الأطراف المتعاقدة	فوري ومستمر	أ. تطبيق لوائح الصيد (العمق والموسم ومعدات الصيد) في المناطق الرئيسية
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والشركاء والأطراف المتعاقدة	فوري ومستمر	ب. تعديل معدات الصيد والأساليب والإستراتيجيات
		4.أ. تدابير أخرى لتقليل الوفيات الفردية
الأطراف المتعاقدة	مستمر	أ. إنشاء و/أو تحسين تشغيل مراكز الإنقاذ
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	بعد الاعتماد بسنة واحدة	1. أ. وضع مبادئ توجيهية لإدارة مراكز الإنقاذ، بما في ذلك طرق جمع البيانات
		ب. البحث العلمي والرصد
		ب. 1. البحث العلمي
الأطراف المتعاقدة والشركاء	مستمر	أ. تحديد مناطق جديدة للتزاوج والتغذية والاحتفاء من برودة الشتاء وممرات الهجرة الرئيسية؛
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والشركاء والأطراف المتعاقدة	مستمر	ب. وضع وتنفيذ مشاريع بحثية تعاونية ذات أهمية إقليمية تهدف إلى تقييم التفاعل بين السلاحف ومصائد الأسماك
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	مستمر	ج. التوسيم والتحليل الجيني (حسب الاقتضاء)

¹² المواعيد النهائية المذكورة لا تهدف بأي شكل من الأشكال إلى تأجيل أو تأخير صياغة و/أو تنفيذ التشريعات أو خطط الإدارة أو برامج الرصد وما إلى ذلك، الموجودة بالفعل و/أو الجارية

المتمتعة بحماية خاصة و الأطراف المتعاقدة والشركاء		
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	مستمر	د. تسهيل الربط الشبكي بين مواقع التعشيش المدارة والمرصودة، بهدف تبادل المعلومات والخبرات
		ب.2. الرصد
الأطراف المتعاقدة ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	مستمر	أ. إعداد و/أو تحسين برامج رصد طويلة الأجل لشواطئ التعشيش ومناطق التغذية والاحتفاء من برودة الشتاء
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	بعد سنتين من الاعتماد	ب. وضع بروتوكول لجمع البيانات المتعلقة برعاية الثدييات البحرية الجانحة
الأطراف المتعاقدة	في أقرب وقت ممكن	إنشاء شبكات وطنية معنية برعاية الثدييات البحرية الجانحة
		ج. توعية الجمهور وتنقيفه
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والشركاء والأطراف المتعاقدة	مستمر	القيام بحملات لتوعية الجمهور وتنقيفه تستهدف الصيادين والسكان المحليين على وجه الخصوص
		د. بناء القدرات
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والشركاء	مستمر	الدورات التدريبية
		هـ. خطط العمل الوطنية
الأطراف المتعاقدة	مستمر	وضع خطط عمل وطنية
		و. التنسيق
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف	كل خمس سنوات	أ. تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	كل ثلاث سنوات	ب. التعاون في تنظيم المؤتمرات المتوسطة المتعلقة بالسلاحف البحرية
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	بعد خمس سنوات من الاعتماد	ج. تحديث خطة العمل للسلاحف البحرية

المرفق الثاني - توصيات وإرشادات حول التوسيم¹³ في البحر الأبيض المتوسط

VI.1 . توصيات عامة:

- a. التأكيد على جميع مشاريع التوسيم المحتملة التي لا يعتبر التوسيم فيها إجراءً للحفاظ ولا بديلاً له. كل ما يمكن أن يفعله، في أحسن الأحوال، هو المساعدة في الحصول على معلومات تستند إليها سياسة الحفظ وإجراءاته
- b. تشجيع الإنفاذ، على المستوى الوطني، للسماح بسن تشريع للتوسيم، من أجل التأكد من عدم وضع وسوم غير هادفة، وأن الفرق/الأشخاص أو المنظمات المعنية بالتوسيم لديها خطط وأهداف مدروسة بعناية وتدريب مناسب لما يعتمدون القيام به
- c. هناك حاجة إلى تنظيم دورات تدريبية في تخطيط وتنفيذ مشروعات التوسيم و/أو دعم التدريب في هذا المجال (مع توفير الخبراء)، خاصة بالنسبة للمشاريع الجديدة
- d. هناك حاجة إلى دعم عملية التوسيم، من خلال توفير المعدات والمواد وغيرها للمشروعات المؤهلة لمثل هذا العمل (إجراء التخطيط والتدريب الكافيين، وما إلى ذلك)
- e. يجب توفير معدات التوسيم بعد طلبها، ويجب أن تحمل الوسوم المقدمة عنوان المرسل الخاص بالمشروع أو البلد
- f. ثمة حاجة إلى تقديم المشورة والمبادئ التوجيهية في البلدان، وذلك عن طريق عدة وسائل منها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وموقع الويب الخاص به www.spa-rac.org حول المسائل المتعلقة بالتوسيم، وتوفير روابط لمواقع الويب الرئيسية مثل www.seaturtle.org وموقع www.tagfinder.org وكذلك قوائم جرد وسوم السلاحف البحرية لمركز أرشي كار لأبحاث السلاحف البحرية (ACCSTR) www.accstr.ufl.edu، مما يشجع الزوار على تسجيل سلسلة الوسوم في قاعدة البيانات هذه. تجنب ازدواجية الجهود بهذه الطريقة
- g. ينبغي عدم الاستهانة بعملية التوسيم كما يجب وضع مبادئ توجيهية دنيا لضمان سلامة السلاحف (جرت صياغة مبادئ توجيهية أساسية لتقليل الأضرار/الاضطرابات التي تتعرض لها السلاحف عن طريق عملية التوسيم بواسطة فريق العمل ذي الصلة بمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة - انظر أدناه)
- h. سيكون من المفيد إعداد مواد عملية بسيطة (ملصقات، وما إلى ذلك) في حملات التوعية التي تستهدف الصيادين والجهات المعنية الأخرى (مثل المجتمعات الساحلية).
- i. هناك حاجة إلى إجراء جرد إقليمي لمشاريع التوسيم وهي في الواقع مسألة ذات أولوية. يجب تحديث قوائم الجرد هذه عند توافر معلومات جديدة ويجب أن تكون متاحة على الإنترنت. (تم إعداد استبيان من قبل الفريق العامل وتم تقديمه إلى المشاركين في ورشة العمل لملئه، إذ قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بتوفيره لأي شخص يرغب في إدراجه في قوائم الجرد).

VI.2 . مبادئ توجيهية أساسية لتقليل الأضرار/الاضطرابات التي تتعرض لها السلاحف عن طريق عملية التوسيم

الوسوم المعدنية

- j. عدم استخدام الوسوم المعدنية من النوع 49-1005 (شركة NBTC) (National Band and Tag) بالولايات المتحدة الأمريكية)
- k. استخدام المقاس C681 (شركة NBTC) (National Band and Tag) بالولايات المتحدة الأمريكية) - للسلاحف التي يزيد طول درعها المنحني عن 30 سم (أي عدم توسيم السلاحف التي يقل طول درعها المنحني عن 30 سم)
- l. عدم استخدام الوسوم في صغار السلاحف بطريقة تقيد نمو الزعنفة

¹³ على الرغم من الإشارة الصريحة في المبادئ التوجيهية المذكورة أعلاه إلى أسماء تجارية محددة (شركة Dalton وشركة National Band and Tag)، فإن المبادئ التوجيهية تنطبق على الوسوم المشابهة (من حيث المادة والحجم، وما إلى ذلك) المقدمة من قبل الشركات المصنعة الأخرى. تمت الإشارة بشكل خاص إلى هذه الشركات المصنعة والوسوم، حيث إنها الوسوم الأكثر استخداماً لتوسيم السلاحف ومن ثم فهي معروفة جيداً.

الوسوم البلاستيكية

- m. عدم استخدام الوسوم الكبيرة (Jumbotag - Dalton supplies) المحدودة، المملكة المتحدة) بالنسبة للسلاحف التي يقل طول درعها المنحني عن 50 سم
- n. عدم استخدام الوسوم (Rototag - Dalton supplies) المحدودة، المملكة المتحدة) بالنسبة للسلاحف التي يقل طول درعها المنحني عن 30 سم

وسوم PIT

- o. عدم استخدام وسوم PIT (وسوم المستجيب المتفاعل السليبي) بالنسبة للسلاحف التي يقل طول درعها المنحني عن 30 سم
- p. إذا كنت تستخدم وسوم PIT، فقم بوضعها تحت الحراشف أو بين الأصابع، في العضلات، على الزعنفة الأمامية اليسرى.

إرشادات عامة

- q. عدم استخدام طرق التوسيم التي أثبتت عدم فعاليتها
- r. عدم توسيم السلاحف وهي في طريقها إلى الشاطئ أو أثناء وضع البيض. التوسيم بعد تغطية حجرة البيض أو إذا كانت السلحفاة في طريقها للعودة إلى البحر.
- s. عدم قلب السلاحف لتوسيمها

المرفق الرابع

مشروع خطة العمل المحدثة للحفاظ على الأسماك الغضروفية
في البحر الأبيض المتوسط

المحتويات

42	المقدمة
44	مقدمة
46	A. الأهداف
46	B. الأولويات
47	C. تدابير التنفيذ
47	ج.1. الحماية
47	ج.2. إدارة مصائد الأسماك
48	ج.3. الموانئ بالغة الأهمية والبيئة
48	ج.4. البحث العلمي والرصد
49	ج.5. بناء القدرات/التدريب
49	ج.6. تثقيف الجمهور وتوعيته
49	ج.7. هيكل التنسيق الإقليمي
50	D. المشاركة في التنفيذ
50	E. لقب شريك خطة العمل
51	F. تقييم مدى تنفيذ خطة العمل ومراجعتها
52	الجدول الزمني للتنفيذ لفترة 2020-2024

المقدمة

تشكل الأسماك الغضروفية فئة من فئات التصنيف الحيواني الذي يشمل الأسماك الغضروفية التي يطلق عليها عادة أسماك القرش والورنك والشفنين البحري والكميرا. الورنك والشفنين البحري أو الشفنينيات هي أسماك مسطحة تشبه القرش.

تتماشى خطة العمل الخاصة بحفظ الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط مع ما يلي:

(1) اتفاقية برشلونة التي اعتمدها بلدان البحر الأبيض المتوسط والبروتوكول الخاص بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط؛

(2) خطة العمل الدولية للحفاظ على أسماك القرش وإدارتها (IPOA-Sharks) التي اقترحتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 1999 [ملحوظة: في وثائق منظمة الأغذية والزراعة، تُستخدم عبارة "أسماك القرش" بدلاً من الأسماك الغضروفية]؛

(3) اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الأرصد السمكية (اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال) المعمول بها منذ 11 كانون الأول/ديسمبر 2001؛

(4) الفقرة 31 من خطة التنفيذ لقرار القمة العالمية للتنمية المستدامة المعتمدة في جوهانسبرغ في أيلول/سبتمبر 2002.

في تنفيذ خطة العمل الدولية للحفاظ على أسماك القرش وإدارتها، تشكل خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الخاصة بحفظ الأسماك الغضروفية اقتراحًا للإستراتيجيات الإقليمية، مع الإشارة إلى الأولويات والإجراءات الواجب اتخاذها على الصعيدين الوطني والإقليمي، حيث إن التنسيق الإقليمي ضروري لضمان تنفيذ إجراءات الحفظ.

تقترح خطة العمل الدولية للحفاظ على أسماك القرش وإدارتها على الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وضع خطط عمل وطنية عندما تقوم أساطيل الصيد التابعة لها بإدارة مصائد أسماك مستهدفة أو عرضية لأسماك القرش.

فيما يتعلق بهذه التوصية، نحث الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بشدة على وضع خطط عمل وطنية وفقًا للأولويات المحددة هنا، من أجل ضمان الحفظ والإدارة والاستخدام المستدام طويل الأجل لموارد الأسماك الغضروفية في بيئتها.

يحظى أربعة وعشرون نوعًا من الأنواع المدرجة في المرفق الثاني (قائمة الأنواع المهددة بالانقراض أو المعرضة للخطر) من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط بالحماية بالفعل حيث لا يمكن الاحتفاظ بها على أساس التوصية GFCM/36/2012/1 (الآن GFCM/42/2018/2) على متن السفينة أو إعادة شحنها أو الاحتفاظ بها على اليابسة أو نقلها أو تخزينها أو بيعها أو عرضها أو لبيع، ويجب إطلاق سراحها سالمة وعلى قيد الحياة إلى أقصى حد ممكن.

اتخذت بعض بلدان البحر الأبيض المتوسط أيضًا تدابير حماية محددة لهذه الأنواع لتعزيز حالة الحفظ الخاصة بها. تظهر أنواع كثيرة من القائمة في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وفي التذييلات الملحقه باتفاقيتي برن وبون، وقد أدرج بعضها في التذييلات الملحقه بمعاهدة التجارة العالمية لأصناف الحيوان والنبات البري المهدد بالانقراض.

على الرغم من أن تدابير الحفظ التي تركز على أنواع معينة قد أثبتت أنها مفيدة على مستوى الأنواع، إلا أنها ليست كافية على مستوى النظام الإيكولوجي. وهذا هو السبب في أن البيئة والمؤشرات يجب أن تدرج في خطة العمل.

ونتيجة لذلك، فإن المبادئ التوجيهية لوضع خطة عمل هي كما يلي:

- حفظ الأنواع
- الحفاظ على التنوع البيولوجي
- حماية الموائل
- إدارة الاستخدام المستدام
- البحث العلمي
- الرصد
- تمويل البحوث والتنفيذ والرصد
- توعية الجمهور
- التعاون الدولي لفرض ضوابط في البحار المفتوحة.

وبالتالي، ينبغي أن يشمل تنفيذ خطة العمل عددًا كبيرًا من الجهات المعنية، ويتطلب نجاحها زيادة التعاون بين مختلف الولايات القضائية، والصيادين المحترفين، وهيئات الحفظ والبيئة، ورابطات الصيد الترفيهية ورياضة الصيد، والمنظمات العلمية والبحثية، والمؤسسات الأكاديمية، وهيئات العسكرية والإدارية، على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

مقدمة

1. تتنوع الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط نسبيًا، حيث يوجد ما لا يقل عن 48 نوعًا من أسماك القرش و40 نوعًا من أسماك الشفنينيات ونوعان من الكيميرا، حتى لو كان بعضها يحتاج إلى تأكيد وجوده. يتم صيد جميع الأنواع عن طريق الصيد العرضي. ومع ذلك، فإن الكثير منها يباع في أسواق الأسماك، ومن بينها بعض الأنواع النادرة للغاية والتي ربما لم تكن شائعة. ومع ذلك، هناك دليل على التأثير السلبي المهم لمصائد الأسماك غير المدارة وغير المسؤولة على تجمعات أنواع الأسماك الغضروفية هذه.
 2. تتميز الأسماك الغضروفية بخصائص بيولوجية محددة، مثل انخفاض الإنتاج بسبب تأخر النضج الجنسي وانخفاض الخصوبة، مما يجعلها عرضة للإجهادات والاضطرابات الطويلة الأمد ومما يبطئ عملية الشفاء بمجرد نضوبها.
 3. بالنسبة للأسماك الغضروفية، توجد أيضًا علاقة وثيقة بين عدد الصغار وحجم الكتلة الحيوية في التكاثر (علاقة تعزيز الرصيد السمكي) والهيكل المكانية المعقدة (الفصل بين الحجم والجنس والهجرة الموسمية)، ما يسهم في تعرضها لتدهور الموائل والتلوث البيئي والإفراط في الاستغلال.
 4. تعد معظم أسماك القرش وبعض أسماك الورنك والشفنين البحري من الحيوانات المفترسة المهيمنة ولها وظيفة غذائية مهمة في النظام الإيكولوجي البحري. لذلك، يعتبر نهج النظام الإيكولوجي مهم بشكل خاص لفهم دور هذه الأسماك في تشكيل هذا النظام وتشغيله. يمكن أن تؤدي الآثار المتكاملة للصيد غير المسؤول والتلوث وتدمير الموائل إلى حدوث تغييرات في الوفرة وهيكل الحجم والسمات البيولوجية، ويمكن أن تؤدي في أسوأ الأحوال إلى الانقراض. تشمل التأثيرات غير المباشرة التغييرات في تكوين الفرائس/الأنواع المفترسة، بالإضافة إلى استبدال الأنواع، لأن الصيد يعمل على إزالة الأنواع الأكبر من النظم الإيكولوجية. ينبغي أن يحترم استغلال الأسماك الغضروفية مبادئ الاستدامة والمبدأ التحوطي على النحو المحدد في مدونة السلوك الخاصة بالصيد المسؤول لدى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.
 5. تعد صفيحيات الخياشيم الغضروفية أكثر المجموعات البحرية المهددة بالانقراض في البحر الأبيض المتوسط. تبين القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بوضوح مدى الضرر اللاحق بصفيحيات الخياشيم الغضروفية ونقص البيانات الخاصة بها؛ إذ يوجد 39 نوعًا (53% من 73 نوعًا من الأنواع التي تم تقييمها (2016)) معرضة لخطر شديد أو مهددة بالانقراض، كما أن هناك نقص في البيانات (DD) المتعلقة بـ 13% من الأنواع.
 6. تمنح الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، في إطار خطة العمل المتعلقة بحماية البيئة البحرية والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (المرحلة الثانية من خطة عمل البحر الأبيض المتوسط)، الأولوية لضمان حماية الأنواع الحساسة والموائل والنظم الإيكولوجية في البحر الأبيض المتوسط.
 7. أصبح انخفاض عدد الأسماك الغضروفية مصدرًا للقلق الدولي، وقد أعرب عدد متزايد من المنظمات عن الحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لحفظ هذه الأسماك. تحقيقًا لهذه الغاية، عهدت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بمهمة وضع خطة عمل للمحافظة على تجمعات الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (موناكو، تشرين الثاني/نوفمبر 2001). تم اعتماد خطة العمل هذه في إطار عمل اتفاقية برشلونة لحماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط في عام 2003.
 8. طلبت الأطراف في اتفاقية برشلونة من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة خلال الاجتماع العشرين لمؤتمر الأطراف (تيرانا، ألبانيا، 17-20 كانون الأول/ديسمبر 2017) تحديث خطة العمل هذه.
- يستند تحديث المشروع، المقدم هنا، بشكل رئيسي إلى ما يلي:

- الإسهام العلمي الجديد في دراسة بيئة الأسماك الغضروفية وخصائصها البيولوجية ومنهجيتها؛
- تقنيات الحفظ الجديدة؛

- البيانات والقرارات والتوصيات الجديدة (الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط...);
 - التقييمات الجديدة للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.
9. اليوم، هناك اعتراف واسع النطاق بالتهديدات الخطيرة التي تتعرض لها الأسماك الغضروفية بسبب صيد الأسماك غير المُدار وغير المسؤول بشكل رئيسي، والتلوث، والجوانب السلبية لبعض التطورات الساحلية. تؤثر هذه التهديدات على كل من التنوع البيولوجي للأسماك الغضروفية ووفرتها. نظرًا لكون البحر الأبيض المتوسط عبارة عن بحر شبه مغلق به بلدان ساحلية مكتظة بالسكان، فقد تضررت الموائل الحيوية بسبب بعض التطورات الساحلية والتلوث. قد يضر التلوث بالنظام الإيكولوجي البحري لأن الملوثات، التي تركز على الشبكات الغذائية، يمكن أن تغير الفسيولوجيا والأداء الجيد للأفراد والتجمعات.
10. على الرغم من أن الأسماك الغضروفية المتوسطة قد تمت دراستها لفترة طويلة، إلا أنه لا يزال يتعين إجراء بحث علمي لدراسة الخصائص البيولوجية للأرصدة السمكية في معظم الأنواع، وبيئتها، ودينامياتها السكانية، ووضعها. تعتبر هذه الدراسات ضرورية لفهم دورها الإيكولوجي بشكل أفضل. لا يزال الوضع التصنيفي للعديد من الأنواع غير مؤكد. توجد أنواع قليلة مستوطنة في البحر الأبيض المتوسط. تهاجر بعض الأنواع من البحر الأحمر إلى شرق البحر الأبيض المتوسط من خلال قناة السويس (الهجرة السبسية)؛ وينبغي دراسة تطور تجمعات هذه الأنواع وتأثير هذه الأنواع الغازية على بيئة البحر الأبيض المتوسط بعناية.
11. نظرًا لأن العديد من الأسماك الغضروفية شديدة التنوع و/أو مهاجرة، فإن التنسيق الإقليمي يعتبر أمرًا ضروريًا للبحث والرصد والإنفاذ. يجب أيضًا نشر المعلومات على نطاق واسع بين الجمهور لتوعيته بالتهديدات التي تتعرض لها الأسماك الغضروفية والحاجة الملحة لحفظها وإدارتها.

A. الأهداف

12. تهدف خطة العمل الحالية إلى تعزيز ما يلي:

12.1. الحفاظ على تجمعات الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط بصفة عامة، من خلال دعم وتعزيز البرامج الوطنية والإقليمية بشأن الحد من الصيد العرضي وكل أنواع الاضطرابات الأخرى.

12.2. حماية أنواع الأسماك الغضروفية، التي تتعرض لتجمعاتها للخطر بشكل أساسي؛

12.3. تحديد وحماية واستعادة الموائل بالغة الأهمية، مثل أراضي التزاوج ووضع البيض وتفريخ السمك؛

12.4. تحسين المعرفة العلمية من خلال البحث والرصد العلمي، بما في ذلك إنشاء قواعد بيانات إقليمية موحدة؛

12.5. استرداد أرصدة الأسماك الغضروفية المستنفدة؛

12.6. رفع وعي الجمهور وبناء القدرات بشأن الحفاظ على الأسماك الغضروفية.

B. الأولويات

13. يوصى بالتركيز على الأولويات العامة التالية:

13.1. توفير الحماية القانونية لأنواع المدرجة في المرفق الثاني بصورة عاجلة (قائمة الأنواع المهددة بالانقراض أو المعرضة للخطر) من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط حيث لا يمكن الاحتفاظ بها على أساس التوصية GFCM/36/2012/1 (الآن GFCM/42/2018/2) على متن السفينة أو إعادة شحنها أو الاحتفاظ بها على اليابسة أو نقلها أو تخزينها أو بيعها أو عرضها أو للبيع، ويجب إطلاق سراحها سالمة وعلى قيد الحياة إلى أقصى حد ممكن.

13.2. تعاني الأنواع الأخرى حاليًا من نقص البيانات وعدم كفاية المعلومات اللازمة لتقييم خطر الانقراض. وبالتالي، فإن هناك حاجة ملحة لتقييم حالة هذه الأنواع: سمك الرّاي اللّسّاع الرخامي (*Dasyatis marmorata*)، وسمك الورنك (*Himantura uarnak*)، وسمك لوسيتانيان كاونوز (*Rhinoptera marginata*)، وسمك القرش (*Taeniurops grabata*)، والقرش كبير الأنف (*Carcharhinus altimus*)، والقرش النحاس (*Carcharhinus brachyurus*)، والقرش ذو الزعانف السوداء (*Carcharhinus limbatus*)، والقرش الداكن (*Carcharhinus obscurus*)، والقرش الدوار (*Carcharhinus brevipinna*)، والقرش المُرصّع (*Heptanchias perlo*)، وقرش الإسكندر طويل الأنف (*Squalus blainville*)، وقرش الإسكندر قصير الأنف (*Squalus megalops*)، والقرش السندي سداسي الخياشيم (*Hexanchus nakamurai*)، وقرش الماكو المصفح الرأس (*Isurus paucus*).

13.3. تحديد المزيد من التدابير الإدارية والفنية للحد من الصيد العرضي ومعدل الوفيات بين أسماك القرش ووضع برامج إدارة للأنواع التي يتم تسويقها حاليًا.

13.3.1* في المقام الأول بالنسبة للأنواع المهددة بالانقراض: كلب البحر (*Squalus acanthias*)، والقرش الدراسات (*Alopias* spp.)، والقرش الأزرق (*Prionace glauca*).

13.3.2* ثانيًا، بالنسبة للأنواع الأخرى ذات الأهمية التجارية: القرش القطبي (*Scyliorhinus* spp.) و *Galeus melastomus*)، والقرش الكلبي (*Mustelus* spp.)، والبنبكيات (*Carcharhinus falciformis* و *C.*

وسمك الورنك (*Leucoraja spp.*)، وسمك الورنك (*C. plumbeus* و *C. obscurus* و *limbatus*)، والرقبطة (*Dasyatis spp.*)

13.4. ضمان الممارسة الجيدة فيما يتعلق بالتعامل مع أسماك الشفنين البحري وأسماك القرش التي يتم صيدها عن طريق الخطأ وتشجيع ممارسات صيد الأسماك التي تقلل من الصيد العرضي للأسماك الغضروفية و/أو تسهل إطلاق سراحها.

13.5. تحديد الموائل البالغة الأهمية لحمايتها واستعادتها، وخاصة مناطق التزاوج وأراضي وضع البيض وتفرخ السمك.

13.6. استحداث برامج بحثية في علم الأحياء العام (مؤشرات التغذية والإنجاب والنمو)، والتصنيف، والبيئة، وديناميات التجمعات، مع إيلاء اهتمام خاص للدراسات الجينية ودراسات الهجرة.

13.7. تطوير كلا النظامين لبرنامج رصد مصائد الأسماك وبرنامج الرصد المستقل لمصائد الأسماك.

13.8. وضع برامج تدريبية لضمان بناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي، وخاصة في المجالات التالية: التصنيف، وعلم الأحياء، والبيئة، وطرق الرصد، وتقييم الأرصد السمكية.

13.9. وضع برامج إعلامية وتثقيفية للمهنيين ولتوعية الجمهور.

C. تدابير التنفيذ

من أجل تنفيذ الأولويات العامة المذكورة أعلاه، ينبغي اتخاذ تدابير محددة على الصعيدين الوطني والإقليمي:

ج.1. الحماية

14. الحماية القانونية الصارمة لأنواع صفيحيات الخياشيم الغضروفية بموجب المرفق الثاني (قائمة الأنواع المهددة بالانقراض أو المعرضة للخطر) من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة لاتفاقية برشلونة، الذي يتعلق بالتوصية GFCM/42/2018/2 بشأن تدابير إدارة مصائد الأسماك لحفظ أسماك القرش والشفنين البحري في مجال تطبيق الهيئة العامة لمصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وتعديل التوصية GFCM/36/2012/3 (راجع الفقرتين 10.2 و 11.1) وفقاً للقوانين والاتفاقيات الوطنية والدولية يجب مراجعة حالة الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط بانتظام من أجل التوصية بالحماية القانونية للأنواع المهددة، عند الضرورة.

ج.2. إدارة مصائد الأسماك

15. وفقاً للمبادئ المتعلقة بخطة العمل الدولية للحفاظ على أسماك القرش وإدارتها واتفاقية الأمم المتحدة بشأن الأرصد السمكية المتداخلة المناطق، ينبغي أن تشارك الدول التي تساهم في معدل وفيات الصيد بالنسبة للأنواع أو الأرصد السمكية في إدارة مصائد الأسماك.

16. ينبغي تعديل تقارير التقييم الحالية وبرامج إدارة مصائد الأسماك للحفاظ على الأسماك الغضروفية أو ينبغي وضع خطط محددة في إطار خطة العمل الدولية للحفاظ على أسماك القرش وإدارتها وتوصية الهيئة العامة لمصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط GFCM/42/2018/2.

17. هناك حاجة ملحة لجمع إحصاءات دقيقة عن مصائد الأسماك، ولا سيما الكميات التي يتم صيدها وعمليات الإنزال حسب الأنواع. لهذا الغرض، يجب نشر أوراق تحديد الحقول باللغات المناسبة، مع تضمين الأسماء الدارجة غير العلمية وإرسالها إلى الأشخاص المسؤولين عن مصائد الأسماك.

ينبغي أيضًا جمع البيانات المتعلقة بأنشطة الصيد، إلى أقصى حد ممكن.

17. ينبغي ضمان إجراء تدريب في مجال بناء القدرات لجامعي الإحصاءات و تحديد فئات الإحصاءات.

18. ينبغي أن تستند برامج إدارة الأسماك الغضروفية إلى دراسات تقييم الأرصد السمكية والأفراد. يجب أن تستند الإدارة أيضًا إلى الدراسات المتعلقة بالصيد العرضي والتدابير اللازمة للحد منه.

19. تحقيقًا لهذه الغاية، ينبغي نشر المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتدابير التي تقلل من الصيد العرضي وممارسات التعامل الجيدة للأنواع المحمية التي يتم صيدها باللغات المناسبة وتعميمها على جميع المستخدمين المحتملين. يجب إطلاق سراح الأنواع المحمية على الفور دون إلحاق أي أذى بها وتركها على قيد الحياة قدر الإمكان.

20. تعد عملية إجراء رصد دائم لمصادر الأسماك التي تتعرض فيها الأسماك الغضروفية للخطر إجراءً إداريًا أساسيًا مفيدًا للحفاظ على هذه الأنواع. سيسمح هذا الإجراء بالكشف في الوقت المناسب عن الانخفاض الواضح في كتلها الحيوية والذي قد يكون دلالة قاطعة على الصيد المفرط.

يمكن إجراء هذا الرصد من خلال القيام بدراسات استقصائية ومراقبة موقع الهبوط وفحص سجلات أحوال السفن. يجب أن يتناول هذا الإجراء أيضًا المشاهدات (جنوح السفن والملاحظات في البحر).

21. بالنسبة لمعظم الأنواع، تعتبر الإدارة التعاونية ضرورية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. قد تتضمن آليات تحقيق نهج تعاوني العناصر التالية:

- معلومات عن الموارد المستغلة الحالية ونظم الإدارة؛

- تحديد الصكوك القانونية وتوفيرها؛

- استخدام نهج التخطيط التشاركي؛

- تحديد اتفاقات الإدارة الواضحة؛

- بناء المجموعات الوطنية وتطويرها.

22. تحظر بلدان البحر الأبيض المتوسط نزع الزعانف وفقًا لتوصية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط GFCM/42/2018/2؛ إذ يحظر نزع زعانف سمك القرش على متن سفن والاحتفاظ بها أو نقلها أو إنزالها.

ج.3. الموائل بالغة الأهمية والبيئة

23. هناك حاجة إلى إجراء دراسات ميدانية لجرد ورسم خريطة للموائل بالغة الأهمية حول البحر الأبيض المتوسط.

24. يجب توفير الحماية القانونية لهذه الموائل، بما يتوافق مع القوانين والاتفاقيات الوطنية والدولية حول هذا الموضوع، لمنع تدهورها بسبب الآثار السلبية للنشاط البشري.

في حالة تدهور هذه الموائل، ينبغي تنفيذ برامج لاستعادتها. يعد إنشاء المناطق البحرية المحمية التي يتم تنظيم النشاط البشري، حيثما أمكن ذلك، واحدًا من الأمثلة على الحماية القانونية.

25. يمكن أن تكون تدابير الحماية هذه جزءًا من برامج إدارة المصائد بالإضافة إلى الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

ج.4. البحث العلمي والرصد

26. ينبغي الشروع في تنفيذ أو وضع برامج للبحث العلمي ممولة تمويلًا كافيًا وبها عددًا مناسبًا من الموظفين المدربين، لا سيما في الخصائص البيولوجية للأنواع والبيئة، مع التركيز على النمو والتكاثر والنظام الغذائي والتوزيع الجغرافي والقياسي للأعماق

والهجرة وعلم وراثاة التجمعات ودينامياتها وتقييم المخاطر، وذلك بالتوازي مع تدابير الحماية والحفظ. ينبغي وضع برامج توسيم إقليمية (باستخدام الوسوم التقليدية، أو الوسوم الممنبقة المتصلة بالأقمار الصناعية) للأنواع المهاجرة. كما ينبغي أيضاً تقييم جهود رحلات الصيد البحرية الاستكشافية وحالة الموارد ضمن إطار المبدأ الوقائي. وبنفس الطريقة، ينبغي تقييم المصيد المرتجع من حيث الكمية والتركيب. ينبغي تعزيز البحث عن الأدوات اللازمة لتفادي الصيد العرضي أو الحد منه.

27. لرصد مصائد الأسماك، ينبغي استكمال عملية جمع البيانات الموحدة في الأماكن التي ترسو فيها السفن وأسواق الأسماك عن طريق تنفيذ برامج المراقبة على متن السفينة لجمع بيانات دقيقة عن مصائد الأسماك والخصائص البيولوجية للأنواع، كما ينبغي أيضاً توزيع سجلات أحوال السفن التي تم اعتمادها بخصوص مصائد الأسماك الغضروفية على الصيادين. يلزم توفير مجموعة البيانات التالية:

- تركيب الأنواع المصطادة مع التوزيع التكراري لأطوال الأسماك حسب الجنس؛
- المصيد المُحتفظ به حسب الأنواع البحرية من حيث العدد والوزن؛
- المصيد المرتجع من حيث العدد والوزن (مع ذكر أسباب الارتجاع)؛
- الأنواع التي تم إلقائها في المياه من حيث العدد (الجنس، والطول، عند الإمكان)؛
- مواصفات مُعدات الصيد والسفن، وخصائص الرحلات البحرية؛

فضلاً عن ذلك، يجب أخذ عينات (الفقرات والعمود الفقري الظهرية) وحفظها بشكل مناسب لتحديد العمر، وأخذ عينات من الأنسجة لإجراء تحليل الجينات الوراثية (DNA).

28. يجب على بلدان البحر الأبيض المتوسط تصميم برامج محددة أو توسيع نطاق البرامج الموجودة، على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ بحيث تغطي منطقة البحر الأبيض المتوسط بأكملها، وجمع بيانات كمية موحدة لتقدير كثافة الأسماك (الوفرة النسبية). سيساعد ذلك على تقييم مدى الخطر الذي تتعرض له شتى الأنواع.

ج.5. بناء القدرات/التدريب

29. ينبغي على الأطراف المتعاقدة تعزيز تدريب المتخصصين وموظفي مصائد الأسماك ومديريها على دراسة الأسماك الغضروفية وحفظها. وتحقيقاً لهذه الغاية، من المهم تحديد المبادرات الموجودة بالفعل وإعطاء الأولوية للتصنيف وبيولوجيا الحفظ وتقنيات رصد البرامج البحثية (انظر الفقرة أعلاه المتعلقة بالبحث العلمي).

30. ينبغي أن ينصب تركيز البرامج التدريبية أيضاً على وسائل جمع البيانات المتعلقة بمصائد الأسماك وتقييم الأرصد السمكية، لا سيما تحليل البيانات.

ج.6. تثقيف الجمهور وتوعيته

31. يجب الحصول على الدعم العام؛ حتى تكون تدابير الحماية والحفظ فعالة. في هذا الصدد، (1) ينبغي توجيه الحملات الإعلامية إلى السلطات الوطنية والسكان المقيمين والمدرسين والزوار والصيادين المحترفين والصيادين بالصنارات والغواصين وأي جهة معنية أخرى و(2) ينبغي إنتاج مواد دعائية لعرض دورة حياة الأسماك الغضروفية وقابليتها للتهديد و(3) يجب أن تُدرّس البرنامج التعليمية المتعلقة بهذه المسألة لأطفال المدارس.

32. يجب أيضاً تعميم مبادئ توجيهية بشأن مشاهدة الأسماك الغضروفية وتوزيعها على نطاق واسع على المراقبين المحتملين مثل الصيادين وأصحاب اليخوت والغواصين ومُحبي أسماك القرش، وما إلى ذلك، من أجل إشراكهم بفعالية في الحفاظ على الأسماك الغضروفية.

33. ينبغي طلب المساعدة من الجمعيات والهيئات الأخرى المشاركة في الحفاظ على الطبيعة، خلال عملية تثقيف الجمهور وتوعيته

ج.7. هيكل التنسيق الإقليمي

34. ينبغي رصد جميع الإجراءات الموصى بها المذكورة أعلاه والمتعلقة بحماية وحفظ الأنواع وموائلها والبرامج البحثية والتعليمية وتنفيذها، مع توفير أكبر قدر ممكن من التعاون الإقليمي بين جميع البلدان العاملة في حوض البحر الأبيض المتوسط.

35. ينبغي اتخاذ هذه الإجراءات بالتعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى لمصائد الأسماك وبدعم منها (مثل اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي)، عن طريق إنشاء مذكرات تفاهم عند الاقتضاء. ينبغي كذلك إشراك المنظمات غير الحكومية والجمعيات والهيئات البيئية الوطنية.

36. ستقوم الأمانة العامة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط بتنسيق تنفيذ خطة العمل الحالية على المستوى الإقليمي من خلال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC). تتمثل المهام الرئيسية لهيكل التنسيق فيما يلي:

- دعم وتشجيع جمع البيانات ونشر النتائج وتعميمها على مستوى منطقة البحر الأبيض المتوسط؛
- تشجيع إعداد قوائم جرد خاصة بالأصناف والمناطق ذات الأهمية بالنسبة للبيئة البحرية في البحر الأبيض المتوسط؛
- تعزيز التعاون العابر للحدود؛
- إعداد تقارير حول مدى التقدم المُحرز في تنفيذ خطة العمل، لتقديمها في اجتماع جهات التنسيق الوطنية الخاص بالمناطق المتمتعة بالحماية الخاصة/التنوع البيولوجي واجتماعات الأطراف المتعاقدة؛
- تنظيم اجتماعات للخبراء حول موضوعات محددة تتعلق بالأسماك الغضروفية الموجودة في البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبية؛
- دعم استعراض حالة الأصناف ومصائد الأسماك بواسطة المنظمات ذات الصلة؛
- تنسيق تنظيم ندوة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط تهدف إلى تحديد حالة المعرفة بشأن الأسماك الغضروفية وتقييم مدى التقدم المُحرز في تنفيذ خطة العمل، وذلك بعد سنة واحدة من اعتماد خطة العمل؛
- تنظيم اجتماع لمراجعة التقدم المُحرز في خطة العمل واقتراح إجراء مراجعة لخطة العمل عند الاقتضاء، وذلك بعد مرور خمس سنوات من التحديث الحالي لخطة العمل.

37. يجب أن يُشجع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الأعمال التكميلية التي تقوم بها المنظمات الدولية الأخرى التي تسعى لتحقيق نفس الأهداف، الأمر الذي يُعزز من التنسيق ويساعد على تقادي احتمالية ازدواج الجهد.

38. ينبغي تشجيع المبادرات الرامية إلى ضمان إنفاذ خطة العمل الحالية، وخاصة فيما يتعلق بالمياه الدولية.

D. المشاركة في التنفيذ

39. تقع مسؤولية تنفيذ خطة العمل الحالية على عاتق السلطات الوطنية للأطراف المتعاقدة. ينبغي أن تُسهّل الأطراف المعنية عمليات التنسيق بين إداراتها الوطنية والبيئية ومصائد الأسماك لضمان تنفيذ الأنشطة الموجهة نحو أنواع الأسماك الغضروفية المحمية وغير المحمية. المنظمات أو الهيئات المعنية مدعوة إلى المشاركة في الجهود الرامية لتنفيذ خطة العمل الحالية. يجوز للأطراف المتعاقدة في اجتماعاتها العادية، وبناءً على الاقتراح المقدم في اجتماع جهات التنسيق الوطنية الخاصة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي، منح لقب "شريك خطة العمل" لأي منظمة أو مختبر يطلب ذلك ولأي منظمة أو مختبر ينفذ أو يدعم (مالياً أو غير ذلك) القيام بأعمال ملموسة (الحفظ، والبحث، وما إلى ذلك) من شأنها تسهيل تنفيذ خطة العمل الحالية، مع مراعاة الأولويات الواردة فيها. يمكن للمنظمات غير الحكومية تقديم طلباتها مباشرة إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

A. ينبغي على هيكل التنسيق إنشاء آلية للحوار المنتظم بين شركاء خطة العمل، كما ينبغي عليه تنظيم اجتماعات لتحقيق هذا الغرض عند الاقتضاء. يجب إجراء الحوار بصفة رئيسية عن طريق البريد، بما في ذلك البريد الإلكتروني.

E. لقب شريك خطة العمل

40. لتشجيع المساهمات الخارجية في خطة العمل ومكافأتها، يجوز للأطراف المتعاقدة في اجتماعاتها العادية منح لقب "شريك خطة العمل" إلى أي منظمة (حكومية، أو غير حكومية، أو اقتصادية، أو أكاديمية، وما إلى ذلك) لديها تدابير ملموسة من شأنها أن تساعد في حماية الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط. ستمنح الأطراف المتعاقدة لقب شريك خطة العمل بناءً على التوصيات الصادرة عن اجتماع جهات التنسيق الوطنية الخاصة في المناطق المتمتعة بحماية خاصة/ذات التنوع البيولوجي.

F. تقييم مدى تنفيذ خطة العمل ومراجعتها

41. ستقوم جهات التنسيق الوطنية الخاصة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي في كل اجتماع من اجتماعاتها بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل، وفقاً للتقارير الوطنية والتقارير الذي قدمه مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بشأن التنفيذ على المستوى الإقليمي. في ضوء هذا التقييم، سيقترح اجتماع جهات التنسيق الوطنية للمناطق المتمتعة بالحماية الخاصة/التنوع البيولوجي توصيات لتقديمها إلى الأطراف المتعاقدة، وسيقترح تعديلات على الجدول الزمني الوارد في مرفق خطة العمل، عند الضرورة.

الجدول الزمني للتنفيذ لفترة 2020-2024

الجهة المنفذة	التقويم	الإجراءات
		الأدوات
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، وأمانة مذكرة التفاهم الدولية الخاصة بأسماء القرش التابعة لاتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة، وفريق المتخصصين المعني بأسماء القرش التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والفريق العامل المعني بأسماء القرش في المنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك	العمل المتواصل (2020-2024)	1. تأسيس شبكة واسعة وإعداد دليل للخبراء الوطنيين والإقليميين والدوليين حول الأسماك الغضروفية وتحديثه. (انظر الفقرة 33 من البند ج.7 "هيكل التنسيق الإقليمي")
الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك	العمل المتواصل (2020-2024)	2. تشجيع استخدام الأوراق الحالية لتحديد الحقول (انظر الفقرة 15 من البند ج.2. "إدارة مصائد الأسماك")
الأطراف المتعاقدة	العمل المتواصل (2020-2024)	3. الترويج لاستخدام دليل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (2019) "رصد الصيد العرضي للأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: منهجية لجمع البيانات" (انظر الفقرة ج.2. "إدارة مصائد الأسماك")
الأطراف المتعاقدة	كل عام	إضفاء الطابع الرسمي/تعزيز التقديم المترامن للبيانات الخاصة بالصيد والصيد العرضي والصيد المرتجع سنويًا إلى الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وفقاً للإطار المرجعي لجمع البيانات (DCRF). (انظر الفقرة 25 من البند ج.4. "البحث العلمي والرصد")
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	العمل المتواصل (2020-2024)	5. حملات إعلامية ومواد منشورة من أجل رفع وعي الجماهير (انظر الفقرة ج.6 "تثقيف الجمهور وتوعيته")
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والمنظمة الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك	العمل المتواصل (2020-2024)	6. دعم استخدام المبادئ التوجيهية الحالية للحد من تواجد الأنواع الحساسة ضمن الصيد العرضي وإلقائها في الماء إذا تم صيدها. (انظر الفقرة 16 من البند ج.2 «إدارة مصائد الأسماك»)

<p>الوكالات الوطنية والإقليمية والهيئات الاستشارية واتفاقيات المحافظة على الأنواع المهاجرة والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.</p>	<p>من عام 2020 إلى عام 2024</p>	<p>7. تحديث البروتوكولات والبرامج وتعزيزها لتحسين تجميع البيانات وتحليلها، للمساهمة في مبادرات تقييم المخزون الإقليمي. (انظر الفقرة 16 من البند ج 2 "إدارة مصايد الأسماك" والفقرة 25 من البند ج.4. "البحث العلمي والرصد")</p>
<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p>	<p>في أقرب وقت ممكن</p>	<p>8. إعداد دليل تدريبي حول البيولوجيا الإيكولوجية للأسماك الغضروفية (التصنيف، وتحديد المؤشرات البيولوجية، وتحديد مصائد الأسماك والموائل بالغة الأهمية ورصدها، وعمليات الحفظ...) (راجع الفقرة 29 من البند ج.6 "تثقيف الجمهور وتوعيته")</p>
<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p>	<p>في أقرب وقت ممكن</p>	<p>9. توفير دورات تدريبية حول البيولوجيا الإيكولوجية للأسماك الغضروفية (انظر الفقرة 27 من البند ج.5 "بناء القدرات والتدريب")</p>
<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p>	<p>بعد الاعتماد بسنة واحدة</p>	<p>10. ندوة حول الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط (انظر الفقرة 33 من البند ج.7 "هيكल التنسيق الإقليمي")</p>
<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p>	<p>بعد الاعتماد بخمس سنوات</p>	<p>11. عقد اجتماع لاستعراض التقدم المُحرز في خطة العمل (انظر الفقرة 33 من البند ج.7 والفقرة و "تقييم تنفيذ خطة العمل ومراجعتها")</p>
<p>الإجراءات القانونية</p>		
<p>الأطراف المتعاقدة،</p>	<p>في أقرب وقت ممكن</p>	<p>12 أ. توفير الحماية القانونية للأنواع المهددة بالانقراض، الموصى بها في خطة العمل هذه، والمحددة حسب البلد (الأنواع المدرجة في المرفق الثاني من بروتوكول للمناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي) 12 ب. التقييم العاجل لحالة الأنواع التي لا توجد بيانات كثيرة عنها، والموصى بها في خطة العمل هذه (التقييم بواسطة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) (راجع الفقرة 11.1. من البند ب "الأولويات"؛ وج 1 "الحماية")</p>
<p>الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك</p>	<p>في أقرب وقت ممكن</p>	<p>13. الحماية القانونية لحظر "نزع الزعانف" وفقاً لتوصية الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (GFCM/42/2018/2) (انظر الفقرة 19 من البند ج.2 "إدارة مصائد الأسماك")</p>
<p>الأطراف المتعاقدة</p>	<p>في أقرب وقت ممكن</p>	<p>14. تتم حماية الموانئ بالغة الأهمية قانونياً وتتم مراقبتها، بمجرد تحديدها. (انظر الفقرة 3.ج. «الموانئ بالغة الأهمية والبيئة»)</p>

<p>الأطراف المتعاقدة، ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، واتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة</p>		<p>15. وضع خطط أو إستراتيجيات وطنية ودون إقليمية وإقليمية وتعزيزها من أجل أنواع الأسماك الغضروفية (المدرجة في الأساس بالمرفقين الثاني والثالث). (انظر الفقرة 14 من البند ج.2 "إدارة مصائد الأسماك")</p>
<p>الأطراف المتعاقدة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، واتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة، والاتحاد الأوروبي</p>		<p>16. تسهيل إنفاذ التدابير القانونية التي تهدف إلى إنشاء نظام لرصد مصائد الأسماك في المياه الدولية مثل توسيع برنامج المسح الدولي لشباك الجر القاعية في البحر الأبيض المتوسط (MEDITS) ليشمل جميع بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط. (انظر الفقرة 35 من البند ج. 7 "هيكل التنسيق الإقليمي")</p>
		<p>الرصد وجمع البيانات</p>
<p>الأطراف المتعاقدة</p>		<p>17. تأسيس برامج بحثية، تدور بشكل رئيسي حول علم الأحياء، والبيئة، وديناميات التجمعات الخاصة بالأنواع الرئيسية التي تحددها البلدان (راجع الفقرة ج. 4 "البحث العلمي والرصد")</p>
<p>الأطراف المتعاقدة ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p>		<p>18. دعم إنشاء قواعد البيانات المركزية أو تغذية قواعد البيانات الحالية (الإطار المرجعي لجمع البيانات، برنامج رصد صفيحيات الخياشيم الغضروفية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط...) (انظر الفقرة ج.7 من "هيكل التنسيق الإقليمي")</p>
<p>الأطراف المتعاقدة</p>		<p>19. إعداد قائمة جرد بالموائل بالغة الأهمية (مناطق التزاوج، والتكاثر، والتفريخ) (انظر الفقرة 11.4 من "الأولويات" والفقرة ج.3 "الموائل بالغة الأهمية والبيئة")</p>
<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والأطراف المتعاقدة، وشركاء خطة العمل</p>		<p>20. دعم المقترحات البحثية الحالية التي تم وضعها بموجب خطة عمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لوكالات التمويل (راجع الفقرة ج. 4 "البحث العلمي والرصد")</p>
<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والأطراف المتعاقدة، وشركاء خطة العمل</p>		<p>21. تعزيز البرامج المتعلقة بحالات الصيد العرضي لاقتراح تدابير تحد من هذه الظاهرة. يجب وضع هذه البرامج مع توفير مراقبين على متن السفن واتباع نهج تشمل أنواعًا متعددة. (راجع الفقرة ج. 4 "البحث العلمي والرصد")</p>
<p>الأطراف المتعاقدة</p>	<p>من عام 2020 إلى عام 2024</p>	<p>22. زيادة الوفاء بالالتزامات المتعلقة بجمع بيانات حول الصيد التجاري والصيد العرضي لأنواع معينة وتقديمها إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك من خلال زيادة استخدام المراقبين. (انظر الفقرة ج. 7 "هيكل التنسيق الإقليمي")</p>

الأطراف المتعاقدة، والمنظمة الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	في أقرب وقت ممكن	23. دعم مشاركة الخبراء في المنظمة الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك وغيرها من الاجتماعات وورش العمل ذات الصلة، لتبادل الخبرات وبناء القدرات لجمع البيانات وتقييم الأرصد السمكية والحد من الصيد العرضي. (انظر الفقرة ج.5 "بناء القدرات والتدريب")
		تدابير الإدارة والتقييم
المنظمات الدولية		18. استعراض البيانات باستمرار وإجراء دراسات جديدة لتوضيح حالة أنواع الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط، مع التركيز على الأنواع المستوطنة والأنواع التي تم تقييمها على أن المعلومات حولها ناقصة أو أنها مهددة بالانقراض (انظر الفقرة 11.2 من البند ب "الأولويات"؛ والفقرة 12 من البند ج. 1 "الحماية"؛ 25 من ج.4 "البحث العلمي والرصد")
الأطراف المتعاقدة		20. وضع الخطط الوطنية المعنية بأسماك القرش واعتمادها (في حالة عدم وجودها) (انظر الفقرة ج.1 "الحماية"، والفقرة ج.2. ("إدارة مصائد الأسماك"، الفقرة 3.ج. "الموائل بالغة الأهمية والبيئة")
الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك		21. تحديد المزيد من التدابير الإدارية والفنية للحد من الصيد العرضي ومعدل الوفيات بين أسماك القرش في المصائد التي تؤثر على الأسماك الغضروفية. (انظر الفقرة 11.4 من البند ب "الأولويات")

المرفق الخامس

مشروع خطة العمل المحدثة للحفاظ على النباتات البحرية في البحر الأبيض المتوسط

مشروع تحديث جدول أعمال خطة العمل الخاصة بالحفاظ على النباتات البحرية في البحر الأبيض المتوسط

1. الاستعراضات والإجراءات الواجب اتخاذها في إطار مواصلة خطة العمل

بناءً على استعراض الإجراءات التي تم تنفيذها خلال الفترة 2012-2018، من الممكن اقتراح الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها في السنوات الخمس التالية:

يجب أن يأخذ النهج التنظيمي كاسيات البذور بعين الاعتبار (على سبيل المثال، إدراجها في قائمة الأنواع المحمية، واتخاذ إجراءات دراسات التأثير قبل حدوث أي تطورات، وإنشاء منطقة بحرية متمتعة بالحماية تستهدف هذه الأنواع) حتى لو كانت هناك حاجة إلى إحراز بعض التقدم بالنسبة لمعظم الأنواع النباتية الأخرى الواردة في المرفق الثاني، والتي لم يتم ذكرها عملياً في هذه الإجراءات، بصرف النظر عن نوع الطحالب البنية.

ينبغي تشجيع دمج جميع الأنواع النباتية المدرجة في المرفق الثاني لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي في الإجراءات التنظيمية بشكل أفضل.

تم تسجيل العديد من الأنواع النباتية المدرجة في المرفق الثاني داخل محيط المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية، وذلك بسبب الجهود المبذولة لإنشاء المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية من أجل الامتثال للالتزامات الدول في إطار الاتفاقيات الدولية (اتفاقية التنوع البيولوجي) ونشر شبكة ناتورا 2000 على البحار. توجد لدى العديد من المناطق البحرية المتمتعة بالحماية خطط إدارة من أجل العناية بحفظ هذه الأنواع النباتية بشكل أفضل. ومع ذلك، لا تزال المعالم الطبيعية غير موصوفة على نحو واف بالغرض، خاصةً داخل المناطق البحرية المتمتعة بالحماية، حيث إن التحقيقات التي أجرتها فرنسا تشير إلى أنها ليست نادرة بالضرورة كما كان يُعتقد في السابق، ولكن لأنها موجودة بصورة سطحية، فهي مهددة بشدة بسبب الأنشطة البشرية.

ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لوضع قائمة جرد منهجية للمعالم الطبيعية بحيث يمكن إدراجها في المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية في المستقبل وبالتالي ضمان استدامتها.

هناك زيادة ملحوظة في حجم البلاغات لصالح الأنواع المحمية، إذ يتم القيام بإجراءات إبلاغ أكثر تنوعاً مثل الوسائل المستخدمة والجمهور المستهدف؛ ولا تزال أكثر الأنواع شيوعاً في هذا المجال هي نبتة بوسيدون المحيطية والأعشاب البحرية التي تنتج عنها.

يجب أيضاً القيام بإجراءات إبلاغ لصالح الأنواع النباتية الأخرى.

ارتفاع معدل تكرار الندوات التي تركز على خطة العمل الخاصة بالأنواع النباتية والتي تعكس التقدم الذي أحرزه المجتمع العلمي فيما يتعلق بمعرفة التكوينات النباتية وتحدد الإجراءات ذات الأولوية الواجب اتخاذها. وبالتالي فقد أكدت الندوة التي انعقدت في عام 2014 في سلوفينيا على ضرورة تحديد أسباب التراجع الملحوظ من أجل اقتراح تدابير ملموسة كنوع من أنواع العلاج (على سبيل المثال، أخذ هذه الأمور في الاعتبار أثناء دراسات التأثير). على نفس المنوال، تم إصدار الطبعة الأخيرة (تركيا، كانون الثاني/يناير 2019) حيث طُلب تنفيذ تدابير الاستعادة (نبتة البوسيدون المحيطية، والطحالب البنية) لإعادة تكوين/تعزيز صمود التجمعات الطبيعية ووظائفها الإيكولوجية والسماح لها بالحفاظ على خدمات النظام الإيكولوجي. لا يمكن أن تعوض هذه التدابير عن تدمير الأنواع البحرية أو الموائل ولكن يجب أن تكون جزءاً من مدونة قواعد السلوك الحميد لتجنب أي عمليات تدخل يمكن أن تؤدي إلى تهديد هذه الموائل (مثل إعادة الزراعة والمواقع غير المناسبة):

يجب الحفاظ على انعقاد هذه الندوات لأنها توفر فرصة لتقييم المعرفة المكتسبة ولبدء التعاون ووضع الاستراتيجيات. ينبغي أيضاً فهم تدهور تكوينات الأنواع النباتية بشكل أفضل (السبب والكثافة) من أجل تنفيذ التدابير (مثل فرض القيود، وتعزيز التجمعات البحرية واستعادتها) للحد من هذه الآثار بشكل فعال.

هناك تحسن ملحوظ في الأمور المعرفية المتعلقة بقوائم جرد الأعشاب البحرية ورسم الخرائط الخاصة بها، مقارنة بالتقييم السابق. على الرغم من الإجراءات التي اتخذتها العديد من الأطراف من أجل استكمال البيانات، إلا أنه لا يزال يتعين بذل مزيد من الجهود الكبيرة، لا سيما في مناطق جنوب البحر الأبيض المتوسط وشرقها. يجب أن يسهل ظهور أدوات بحث جديدة (سينتينيل 2 لبرنامج

كوبيرنيكوس/لانديسات 8، والطائرات بدون طيار) رسم خرائط للمساحات الكبيرة والأنواع الأخرى من النباتات الكبيرة المنظورة بالعين المجردة (مثل حامول البحر والطحالب البنينة)، خاصة وأن توزيعها، بغض النظر عن الساحل الأسباني، جزئي وغير مقدر بالشكل الكافي. إن اعتماد الأطراف المتعاقدة لإطار العمل الإقليمي للتكيف مع التغير المناخي (القرار IG 22/6؛ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2016) جعل رسم خرائط للأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية وتقييم دور الخدمات التي توفرها والقدرة على مواجهة تغير المناخ، من الأمور التي لها أولوية (الهدف التشغيلي 4.1). في ضوء أهمية مروج كاسيات البذور البحرية وخاصة دور نبتة البوسيدون المحيطية في التثبيت وبالتحديد في عزل الكربون العضوي (Mateo et Romero، 1997؛ Pergent وآخرون، 2014، Herr & Landis، 2016)، ينبغي بالتالي مواصلة التدابير المتعلقة بهذا المجال.

وفقاً للإطار الإقليمي للتكيف مع التغير المناخي، يجب تعميم خرائط مروج كاسيات البذور من أجل الحصول على قائمة جرد محدثة من مصارف الكربون الأزرق على المستوى الإقليمي ولضمان مستقبلها من خلال اتخاذ تدابير إدارية مكيفة (على سبيل المثال، تقييد أماكن رسو السفن، وحظر شبك الجر، وإدراجها في المناطق البحرية المتمتعة بالحماية).

القيام بمبادرات لرصد التكوينات النباتية ومراقبتها. تنفيذ التوجيهات الأوروبية (DCSMM+DCE، DHFF) وكذلك التزامات الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة لتنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين (IMAP) في إطار عملية نهج النظام الإيكولوجي (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط- CAR/ASP -مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، 2017)، على المدى القصير، من خلال تعميم هذه الأساليب. أشارت بعض الأطراف إلى أنها بدأت بالفعل عملية التخطيط للإدخال التدريجي لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين في نظام الرصد الوطني الخاص بها. تبين الخبرة التي اكتسبتها الأطراف التي لديها نظم رصد متعددة السنوات، أن السلاسل الزمنية الطويلة والمستدامة هي التي يمكن أن تساعد في فهم وقياس تطورات الموائل/الأنواع المراد حفظها (الحيوية، حدود الموائل).

بالتالي، من الضروري توسيع نطاق أنشطة رصد الأنواع النباتية الموجودة في المرفق الثاني وتعزيزها وضمان استدامتها، على النحو المنصوص عليه في إطار برنامج التقييم والرصد المتكاملين.

إن عملية بناء قدرات الجهات المعنية على المستوى الإقليمي والوطني لا تزال جارية حتى لو كانت توقعات الأطراف عالية للغاية. من الواضح أنه لم يتم تحديد الدورات التدريبية للمدربين الوطنيين، التي سبق ذكرها خلال التقييم السابق، حيث إنها من الممكن أن تكون بمثابة نهج يتم اختباره من أجل تحسين كفاءة الجهات المعنية المحلية.

ينبغي مواصلة أنشطة بناء القدرات ومواءمتها مع توقعات الأطراف.

2. مشروع برنامج العمل المحدث والجدول الزمني سيكون برنامج العمل على النحو التالي:

الجهات المعنية	الموعد النهائي	أنشطة تنفيذ خطة العمل
الأطراف ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	في أقرب وقت ممكن في أقرب وقت ممكن	الأنشطة التنظيمية - تشجيع الأطراف على تحسين دمج جميع الأنواع النباتية الموجودة في المرفق الثاني في الأدوات التنظيمية الخاصة بالأطراف (مثل الأنواع المحمية، وإجراءات دراسة التأثير، ...) - مساعدة الأطراف التي لم تقم بذلك من قبل، على إنشاء مناطق بحرية متمتعة بالحماية من أجل حفظ أنواع النباتات المدرجة في المرفق الثاني - مساعدة الأطراف على إنشاء مناطق بحرية متمتعة بالحماية لتعزيز حفظ النظم الإيكولوجية للكربون الأزرق والخدمات التي تقدمها للحد من آثار التغير المناخي على وجه الخصوص (مصارف الكربون)
مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف	في أقرب وقت ممكن	أنشطة الجرد وإعداد الخرائط - بدء إعداد قائمة جرد منهجية للمعالم الطبيعية بحيث يمكن إدراجها في المنطقة البحرية المتمتعة بالحماية في المستقبل وضمان استدامتها. - إنشاء قائمة جرد أولية للتكوينات النباتية التي تعتبر بمثابة مصارف كربون وتعميم الخرائط الخاصة بها
الأطراف ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	في أقرب وقت ممكن في أقرب وقت ممكن	مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف

<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف</p> <p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف</p>	<p>جاري العمل</p>	<p>- مساعدة البلدان في تحديد الضغوط الرئيسية التي يمكن أن تؤدي إلى تدهور النباتات البحرية ووضع استراتيجيات لتطوير الممارسات بشكل أفضل (مثل استعادة التجمعات البحرية وتعزيز صمودها)</p>
<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف</p> <p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف</p>	<p>في أقرب وقت ممكن</p> <p>جاري العمل</p>	<p>أنشطة المراقبة والرصد</p> <p>- تشجيع إنشاء شبكات رصد للتجمعات النباتية البحرية الرئيسية بما يتوافق مع المبادئ والمؤشرات المشتركة لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين (IMAP)</p> <p>- مساعدة البلدان على جعل شبكات رصد التكوينات البحرية الرئيسية مستدامة وذلك للحصول على سلاسل زمنية طويلة</p>
<p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p> <p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف</p> <p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p> <p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأطراف</p> <p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p> <p>الأطراف ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p> <p>مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p> <p>الأطراف ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</p>	<p>بدءًا من عام 2021</p> <p>في أقرب وقت ممكن في الندوات</p> <p>في أقرب وقت ممكن جاري العمل</p> <p>في أقرب وقت ممكن جاري العمل</p>	<p>أنشطة بناء القدرات والمعرفة</p> <p>- تنظيم ندوة كل 3 سنوات وتعميم النتائج والاقتراحات التي وضعها المشاركون على أوسع نطاق ممكن</p> <p>- تحديث البيانات المتعلقة برسم خرائط للموائل ذات الأولوية والمعالم الطبيعية وإتاحة الوصول إليها</p> <p>- استكمال قائمة المتخصصين والمختبرات والمؤسسات ومراجعتها بانتظام وتشجيع التبادلات فيما بينها</p> <p>- وضع إجراءات إبلاغ بشأن الأنواع النباتية الموجودة في المرفق الثاني من خلال استهداف الأنواع الأقل شيوعًا</p> <p>- الاستمرار في أنشطة بناء القدرات ومواءمتها مع توقعات الأطراف</p> <p>- اختيار برامج تدريب المدربين الوطنيين (الموظفين المهنيين - المرحلات) وتقييم فعاليتها</p> <p>- مساعدة البلدان في تنظيم دورات تدريبية وطنية منتظمة</p>

المرفق السادس

مشروع التصنيف المحدث لأنواع الموانئ البحرية القاعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط

¹⁴ خطة العمل الخاصة بحفظ الموائل والأنواع المرتبطة بالجيال البحرية والكهوف والأخاديد الموجودة تحت الماء والأحواض الصلبة المعتمدة والظواهر الكيميائية الاصطناعية في البحر الأبيض المتوسط (خطة العمل المتعلقة بالموائل المظلمة)

المرفق الأول: القسم البحري المنقح لتصنيف موانئ النظام الأوروبي للمعلومات الطبيعية¹⁵

			Hard/firm		Soft			
			Rock*	Biogenic habitat**	Coarse	Mixed	Sand	Mud
Depth Zones	Phytoplankton gradient/ hydrodynamic gradient	Littoral	MA1	MA2	MA3	MA4	MA5	MA6
		Infralittoral	MB1	MB2	MB3	MB4	MB5	MB6
		Circalittoral	MC1	MC2	MC3	MC4	MC5	MC6
	Aphytoplankton/hydrodynamic gradient	Offshore circalittoral	MD1	MD2	MD3	MD4	MD5	MD6
		Upper bathyal	ME1	ME2	ME3	ME4	ME5	ME6
		Lower bathyal	MF1	MF2	MF3	MF4	MF5	MF6
		Abyssal	MG1	MG2	MG3	MG4	MG5	MG6

المرفق السابع

مشروع القائمة المرجعية المحدثة لأنواع الموائل البحرية لاختيار المواقع المراد إدراجها في قوائم الجرد الوطنية للمواقع المهمة بالمحافظة على الطبيعة في البحر الأبيض المتوسط

المرفق الأول: القسم البحري المنقح لتصنيف موائل النظام الأوربي للمعلومات الطبيعية¹⁷

			Hard/firm		Soft			
			Rock*	Biogenic habitat**	Coarse	Mixed	Sand	Mud
Depth Zones	Phytopl gradient/ hydrodynamic gradient	Littoral	MA1	MA2	MA3	MA4	MA5	MA6
		Infralittoral	MB1	MB2	MB3	MB4	MB5	MB6
		Circalittoral	MC1	MC2	MC3	MC4	MC5	MC6
	Aphytal/ hydrodynamic gradient	Offshore circalittoral	MD1	MD2	MD3	MD4	MD5	MD6
		Upper bathyal	ME1	ME2	ME3	ME4	ME5	ME6
		Lower bathyal	MF1	MF2	MF3	MF4	MF5	MF6
		Abyssal	MG1	MG2	MG3	MG4	MG5	MG6

المرفق الثاني: معايير اختيار القائمة المرجعية لأنواع الموائل البحرية

ترد أدناه السمات الثمانية المستخدمة في التحديد:

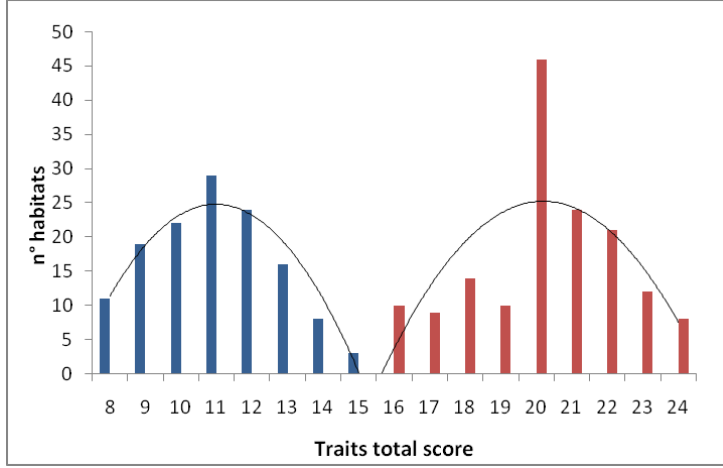
1. الهشاشة: مدى تضرر الموائل (أي الحفاظ على هيكلها ووظائفها) عند مواجهة الاضطرابات الطبيعية والبشرية؛
2. المرونة¹: عدم القدرة على الانتعاش بسرعة بعد حدوث اضطرابات. عادة ما تكون مرتبطة بسمات دورة حياة الأنواع المكونة لها التي تجعل الانتعاش أمرًا صعبًا (على سبيل المثال، معدلات النمو البطيئة، وتأخر سن النضج، والاستخدام المنخفض أو غير المتوقع، وطول العمر)؛
3. التفرد أو الندرة: درجة الندرة، أي درجة غير عادية أو نادرة جدًا، على مستوى البحر الأبيض المتوسط؛
4. أهمية الموائل لاستضافة الأنواع النادرة أو المهددة بالانقراض أو المعرضة للخطر أو المستوطنة التي لا توجد إلا في مناطق منفصلة؛
5. تنوع الأنواع: عدد الأنواع المستضافة في الموائل؛
6. التعقيد الهيكلي: درجة تعقيد الهياكل المادية الناتجة عن الخصائص الحيوية وغير الحيوية؛
7. القدرة على تعديل البيئة المادية وعمليات النظم الإيكولوجية (أي الصفات الجيومورفولوجية وتدفقات المادة والطاقة)، التي تتسم بأهمية خاصة بالنسبة لوجود النباتات الحيوية؛
8. أهمية الموائل للبقاء على قيد الحياة ووضع البيض وتكاثر الأنواع، الأمور تعتبر غير اعتيادية خلال دورة حياتها كلها، وغيرها من الخدمات (النظام الإيكولوجي) التي توفرها الموائل.

تستخدم 3 مستويات من الدرجات لتقييم كل نوع من أنواع الموائل، حسب كل صفة وبالمقارنة مع الموائل الأخرى الموجودة في نفس العمق. الدرجة 1 تقابل المستوى المنخفض، والدرجة 2 تقابل المستوى المتوسط، والدرجة 3 تقابل المستوى العالي. تم اختيار جميع أنواع الموائل التي لها تقييم 3 في "التفرد أو الندرة" (أي الأنواع النادرة جدًا) لإدراجها في القائمة المرجعية بغض النظر عن تقييمها النهائي. لم يتم النظر في إدراج موائل العمود المائي أو الموائل بشرية المنشأ في القائمة المرجعية. إذا

¹⁶ خطة العمل الخاصة بحفظ الموائل والأنواع المرتبطة بالجيال البحرية والكهوف والأخاديد الموجودة تحت الماء والأحواض الصلبة المعتمة والظواهر الكيميائية الاصطناعية في البحر الأبيض المتوسط (خطة العمل المتعلقة بالموائل المظلمة)

كانت الأنواع الرئيسية المكونة للموائل هي أنواع غير أصلية، فلم يتم اختيارها لإدراجها في القائمة المرجعية مهما كان تقييمها النهائي.

يعتمد إدراج الموائل في القائمة المرجعية على التقييم النهائي (أي الدرجة الكلية) بالإضافة إلى قيم السمات الثمانية إجمالاً. يمكن أن يكون الحد الأدنى لدرجة الموئل 8 (درجة 1 لكل سمة من السمات الثمانية)، في حين يمكن أن يكون الحد الأقصى لدرجته 24 (درجة 3 لكل سمة من السمات الثمانية). بعد تحليل التوزيع التكراري للنتائج الإجمالية لجميع الموائل (ما يصل إلى المستوى 5 من التصنيف)، يتم تحديد مجموعتين من المجموعات ذات التوزيع العادي بوضوح (الشكل 1).



الشكل 1. عدد الموائل (ما يصل إلى المستوى 5 من التصنيف) التي تنتمي إلى كل فئة من فئات مجموع درجات السمات. يتم تمثيل النموذج الذي يصف التوزيع الطبيعي أيضًا لكنتا المجموعتين.

يتم الفصل بين المجموعتين بالقيمة الحدية 16. ينبغي إدراج جميع الموائل التي يكون مجموعها الإجمالي في السمات الثمانية يساوي أو يزيد عن 16 في قائمة المرجعية المحدثة باعتبارها موائل ذات أولوية. على وجه الخصوص، يمكن تعريف الفئتين التاليتين من الموائل كما يلي:

- الموائل ذات الأولوية: هي الموائل التي تبلغ درجتها الكلية ≤ 16 . بالنسبة لهذه الموائل، يُعد الحفاظ والحماية الصارمة أمرًا إلزاميًا للغاية.
- الموائل الأقل فاعلية: هي الموائل التي تبلغ درجتها الكلية ≤ 16 . لا تتطلب هذه الموائل تدابير خاصة للحفاظ أو الإدارة، وبالتالي يمكن استخدامها، ولكنها تُستخدم دائمًا بطريقة مستدامة.